الأمم المتحدة COPUOS/T.629

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٦٢٩**
الأربعاء ١ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارييو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٩

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيداتي سادتي أحييكم، المندوبون الأفاضل، الممثلون الكرام.

أود أن أعلن افتتاح جزء بعد الظهر للجزء التذكاري للدورة الرابعة والخمسين للجنة الكوبوس.

بيانات أعضاء الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اللجنة والذكرى الخمسين لأول رحلة في الفضاء لإنسان

أود أن أفتتح باب النقاش بالاستماع إلى بيانات أعضاء الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اللجنة والذكرى الخمسين لأول رحلة في الفضاء لإنسان.

أود أن أسترعي الانتباه ألا تتجاوز الخطب خمس دقائق، هناك قائمة للمتحدثين موجودة هنا في القاعة، وأود أن أعطي الكلمة إلى السيدة ممثلة تايلند، فخامة وزيرة العلم والتكنولوجيا لتايلند.

السيدة ف. فيراميتيكول (مملكة تايلند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، أولاً، نيابة عن حكومة تايلند الملكية أعبر عن تقديرنا إليك وإلى الأمانة للإنجازات العظيمة تحت قيادات خلال السنة الماضية. ومنذ نصف قرن يوم الأربعاء في نيسان/أبريل تحقق حلم البشرية، استطاع الإنسان أن يحلق في الفضاء وأن يعود سالماً. وفي نفس السنة حدث تطور ثان وهو أول اجتماع للجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وعليه أتشرف بأن أحتفل معكم اليوم بهذه الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، والذكرى الخمسين للكوبوس،

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.11-83686 (A)

هو احتفال ذهبي للمناسبتين، استكشاف الفضاء والتعاون الدولي.

لقد شهدت الكوبوس تغييرات كثيرة لم نكن نتوقعها على الإطلاق وقد بقت وترعرعت ونجحت، وتقدم منصة للهيئات الحكومية الدولية أن تتفاعل في مجال علوم الفضاء. إن النجاح ينعكس في تعزيز التعاون الدولي الذي عزز البحوث العلمية والتكنولوجية من أجل دعم الدول. إن الدول الأعضاء جميعها استفادت وكذلك تايلند.

سيداتي سادتي، حتى نحتفل بأول تحليق للإنسان في الفضاء، فهناك معرض لذلك في تايلند لتوعية الجمهور، إن فهم تكنولوجيا الفضاء أمر بالغ الأهمية في مجتمعنا.

تايلند أيضاً اتخذت خطوات هامة من أجل التعاون الفعال ونتائج ناجعة في إطار الكوبوس منذ انضمامنا إليها في ألفين وأربعة، وهذا يشمل تعاوننا مع مكتب الأمم المتحدة في تنظيم منتديات دولية وتعاوننا مع الشركاء الإقليميين في وضع برامج للتنمية البشرية.

بينما نستشرف المستقبل لا ننسى التحديات الملحة التي نراها في كوكبنا، وهنا فإن تكنولوجيا الفضاء مفيدة وقيمة من أجل التصدي للتحديات العالمية مثل الفيضانات والجفاف وانزلاق الأراضي والموجات العاتية، وتم إنقاذ الكثير من الأرواح. وتشغل تايلند [؟ليام؟] ساتل لمراقبة الأرض ونتقاسم المنافع مع الشركاء في الإقليم بالذات ما يخص حالات الطوارئ الأخيرة الخاصة بالكوارث الطبيعية.

وفي آسيان نتكلم الآن عن ساتل لرصد الأرض، تابع لآسيان ليستجيب بوضع نظام للإنذار المبكر في جنوب شرق آسيا. إن التعاون هو المفتاح، التعاون الإقليمية والتعاون العالمي. نؤكد التزامنا واستعدادنا للتعاون وتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله في الأغراض السلمية.

وبينما نحتفل بإنجازيات الكوبوس علينا أن ندرك أيضاً المهام والتحديات التي تنتظرنا فيما يخص تغير المناخ والكوارث الطبيعية، نعتز بالانضمام إلى أسرة الكوبوس ونرجو أن نحقق المزيد معكم في المستقبل وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً صاحبة السعادة، أشكر السيدة ممثلة تايلند الموقرة على بيانها، وأعطي الكلمة الآن إلى فخامة وزير العلم والتكنولوجيا في تونس، تفضل سيدي.

السيد ر. شعبوني (الجمهورية التونسية): سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، سيداتي سادتي، يسعدني أن أعرب لكم جميعاً باسمي الخاص وباسم الوفد التونسي عن كبير الاعتزاز بالمشاركة معكم في أعمال الدورة الرابعة والخمسين لهذه اللجنة الموقرة، وتمثيل الجمهورية التونسية بصفتها عضواً كامل الحقوق في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

كما يسعدني في هذه المناسبة أن أجدد أصدق عبارات الشكر والامتنان إلى كافة الدول الصديقة والشقيقة التي ساندت ودعمت انضمام تونس رسمياً لهذه اللجنة بعد مشاركتها لعدة دورات متتالية في إشغالها بصفة ملاحظ.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، سيداتي سادتي، نحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لتأسيس وإحداث لجنة الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والذكرى الخمسين لأول رحلة قام بها الإنسان إلى الفضاء الخارجي.

وأغتنم هذه المناسبة لأتوجه بالتهنئة والتحية والتقدير إلى كافة أعضاء لجنتنا الموقرة، وإلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء وإلى كل من ساهم على امتداد نصف قرن من الزمن بكل عزم وجد على تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتشجيع على مواصلة البحث وتعميم المعلومات المتعلقة بهذا المجال الحيوي، ودراسة الإشكاليات القانونية الناتجة عن استكشافه.

ولا يفوتني في هذا الإطار أن أثمن الدور الهام الذي اضطلعت بها لجنتنا الموقرة في ضمان استفادة جميع الدول من التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي بغض النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو الاجتماعي أو العلمي أو التكنولوجي، وحرصها على إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية والبلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة. وإنه لمن دواعي السرور كذلك أن تقترن عضوية بلادنا في هذه اللجنة الأممية الفاعلة مع

التحول الجذري التي تشهده تونس مع بداية العام الجديد باتجاه التأسيس دولة ديمقراطية عصرية ينعم فيها شعبنا بالكرامة والحرية ويحقق طموحاته في التنمية والتقدم والازدهار، تتجذر فيها كل أكثر قيم العدل والإنسانية ويسود سياستها الخارجية المزيد من روح التعاون والتضامن مع كافة دول وشعوب العالم.

وإذ نأمل أن تتواصل مع دولكم المتين ببلادنا في جميع المجالات، فإننا نؤكد لكم مجدداً حرصنا العميق على الالتزام القوي بما يتطلبه انضمام تونس للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وبذل كل الجهود الممكنة للمساهمة البناءة والفاعلة في تجسيد المبادئ النبيلة التي تسعى إلى تحقيقها هذه الهيئة الأممية.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، سيداتي سادتي، يعتبر الفضاء اليوم عنصراً أساسياً في اهتمامات المجتمعات المتطورة، فبالإضافة إلى دوره بالتقدم العلمي من خلال رصد ومراقبة الأرض والمنظومة الشمسية والكونية عموماً، فقد اندرج اليوم ضمن حياة الأفراد من خلال خدمات الاتصال عبر الأقمار الصناعية والشاشات الفضائية والرصد الجوي والإبحار عبر الإنترنت، بل تعدد ذلك ليصبح جزءاً من عدة سياسات قطاعية للدول. ومن هذا المنطلق يتبين اهتمام تونس باستغلال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ووضع إستراتيجية متكاملة للفضاء الخارجي التي يفترض بدورها عدة تحديات علمية وتكنولوجية وصناعية ومالية.

وأغتنم هذه الفرصة لأتوجه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وإلى كافة أجهزة الأمم المتحدة المعنية بشؤون الفضاء وجميع الدول، وأخص منها تلك التي لديها القدرات الفضائية وبرامج استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه والمنظومات والوكالات الإقليمية والدولية المتخصصة في هذا الميدان لدعم تونس ومساعدتها في إرساء برنامج وطني للفضاء، وذلك في إطار برنامج تعاون ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف.

وفي نفس السياق، تسعى تونس على الحصول على تكنولوجيات الفضاء والتطبيقات الأرضية الحديثة بتطوير خدمات الاتصال عبر الأقمار الصناعية وتوسيع مجالات تدخلها لتشمل التعليم والتدريب وبناء القدرات والصحة والأمن والغذاء.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، سيداتي سادتي، لا يفوتني في ختام هذه الكلمة الوجيزة أن أشير إلى أن وفد بلادي سوف يعرض في غضون الأيام القادمة المزيد من الشرح والتفصيل للأنشطة القائمة والمستهدفة مستقبلاً في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وذلك في المداخلات الفنية التي سيؤمنها أعضاء وفدنا.

وإنني أشكر لكم مجدداً حسن الاهتمام والإصغاء وأتمنى أن يواكب النجاح والتوفيق أشغال الدورة الرابعة والخمسين للجنتنا الموقرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سعادة وزير العلوم والتكنولوجيا من تونس، وأعطي الآن الكلمة لمندوب الصين.

السيد ك. شين (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): حضرة الرئيس، السيدات والسادة، نحن هنا لنحضر هذا الحدث والاحتفال بالعيد الخمسين للجنة ولأول رحلة تحليق للإنسان إلى القمر. وهذا حدث مهم للغاية، ولذلك أود أن أتوجه بالتهاني إليكم على هذا الحدث. ونحن ننوه بالدور الذي اضطلعت به اللجنة في السنوات الأخيرة في الترويج في استخدام الفضاء في لأغراض السلمية وتعزيز التعاون الدولي والتبادل في الفضاء الخارجي. كما أننا ننوه بجهود مبذولة من الدول في التحليق الفضائي وبسالة البشر التي أظهرها العديد من الأشخاص الذين ذهبوا إلى الفضاء.

ونحن، على غرار دول عديدة في العالم، قد عبرنا عن توقنا إلى استكشاف الفضاء، وإن تاريخ الصين يتكلم عن ملكة ذهبت إلى القمر وأصبحت آلهة القمر، لذلك فإن جهود الصين لاستشكاف الفضاء قد بدأت منذ سنوات وقد عملنا على تحقيق إنجازات عديدة. وقد طورنا طائفة شبه مكتملة من الوحدات مما أتاح اكتساب القدرات لبحث مختلف أنواع المراكب الفضائية إلى الفضاء. وقد طورنا الموارد للاتصال فضلاً عن سواتل تحديد الموقع مما أسهم بشكل إيجابي في التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد نوهنا ببرنامج استكشاف الفضاء وأطلقنا تشانغو ١ وتشانغو ٢، وقد تمكنا من جمع مجموعة من البيانات العلمية وصور ذات أبعاد متعددة للقمر. وقد تمكنا من بعث ثلاث رحلات إلى الفضاء على متنها رواد فضاء، وبذلك قد حققنا حلم الصين لآلاف السنين بالوصول إلى الفضاء، ولطالما كان هدفنا بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بغية ترويج وتعزيز التقدم البشري، ولطالما اعتبرنا أن الفضاء الخارجي هو من الموجودات المشتركة التي يملكها البشر وكافة الشعوب لها المساواة في الحقوق في أن تستغل وتستخدم الفضاء الخارجي على قدم من المساواة.

والصين مستعدة لتعزيز التبادل الدولي والتعاوني في مجال الفضاء بغية تعزيز تنمية الفضاء عبر العالم على أساس المساواة والمنافع المشتركة والاستخدامات السلمية.

وخلال العقود الأخيرة، وقعت الصين اتفاقات التعاون الدولي في مجال الفضاء أو مذكرات التفاهم مع دول عديدة ووكالات فضاء ومنظمات دولية بحيث أن التعاون الناشط في الهندسة الفضائية وتطبيقات السواتل والخدمات المختلفة قد أُنجزت. وإن الإدارة الوطنية للفضاء قد دعمت الكوبوس في جهودها وفي افتتاح مكتب UN SPIDER في بيجين في كانون الأول/ديسمبر من العام ألفين وعشرة، وهذا قد أسهم بشكل إيجابي في منع الكوارث والتخفيف من وطأتها في المنطقة.

وبصفتنا عضو في الميثاق الدولي حول الفضاء والكوارث الكبيرة، إن الصين تتحمل مسؤوليتها وتقدم خدمات السواتل الصينية مع الدول التي تضربها الكوارث الكبيرة مثل الصدمات والزلازل والحرائق. وحين ضربت الصين كوارث طبيعية كبيرة بما في ذلك زلزالي وينشان ووينشو قد تلقينا الدعم الذي ارتكز على تطبيقات الفضاء من دول عديدة. ونحن ممتنين إلى حد كبير إلى هذه الدول، ونود هنا أن نعبر عن جزيل امتناننا وشكرنا لها.

وفي هذه اللحظة المحورية من التاريخ أن الصين سوف تطبق برنامج استكشاف القمر وبرنامج السفر تحليق إلى القمر هذه رواد الفضاء وذلك عبر استخدام نظام رصد الأرض ذات الاستبانة العالية، ومع تعزيز قدرات مختلف المرافق وبناء بشكل ناشط البنى التحتية للفضاء على الصعيد الوطني بغية تحقيق تنمية مستدامة للجهود الصينية في الفضاء. وإن إدارة الفضاء الصينية مستعدة لاستكمال تعزيز التعاون مع الكوبوس وإحراز التقدم مع الزملاء وأن نضطلع بدورنا في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لصالح الإنسانية والحضارة شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب الصين على كلمته، وأعطي الآن الكلمة لمندوب الاتحاد الروسي.

السيد س. ف. سافليف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): حضرة الرئيس، السيدات والسادة، إن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في نيسان/أبريل من العام الماضي قراراً حول الاحتفال بأول رحلة للإنسان إلى الفضاء، وهذا على نفس القدر من أهمية العيد الثاني الذي نحتفل به وهو العيد الخمسين للجنتنا هذه. وهذه الأحداث قائمة اليوم في مركز فيينا الدولي، وهذان العيدان لم يلتقيا صدفةً فإن التحليق إلى الفضاء قد أتاح تعزيز بداية حقبة الفضاء أو عصر الفضاء ورأينا أنه من الضروري أن ننشأ في الأمم المتحدة منتدى يشكل منصة للدبلوماسية الدولية بغية إتاحة التعاون في هذا المجال الفضائي الجديد للبشر.

السيدات والسادة، إن أولويات سياستنا الفضائية هي التالية، بحيث أنه لا بد أن نستخدم الفضاء لأغراض سلمية وحسب في أنظمة الأمن الدولي، ولا بد من تعزيز آليات التعاون المنصف الذي يصب في مصلحة الجميع. ولا بد من ضمان الإدارة على المستويين الوطني والدولي لموارد التكنولوجيات وغيرها المتصلة بالنشاط الفضائي. ولا يمكن أن نتخيل هذا النشاط الفضائي من دون الأنشطة المتعددة للجنة الكوبوس التي تصل إلى الاحتفال بهذا العيد في كامل نشاطها مع فهم كافة التوجهات التي لها التأثير في العالم، مع جدول متجدد وأهداف عديدة. فمن غير اليسير أن نلخص الاهتمامات المختلفة للدول ومجموعات الدول من ناحية الفضاء.

وإن اللجنة قد توصلة إلى اتخاذ القرارات ذات الصلة وستفتعل ذلك في المستقبل، بحيث أن هناك مبادرات جديدة تستجيب للحاجات اليومية. ويمكن أن نذكر على

سبيل المثال الإعلان المعتمد عام ستة وتسعين حول التعاون في الأبحاث واستخدام الفضاء لخدمة مصلحة جميع الدول، والتركيز هو على حاجات الدول النامية وبفضل ذلك نفهم أن المسألة لا تكمن في التقدم بتوصيات وبمجرد تمنيات ولكن هذه طريقة عمل بالفعل، وسوف أفسر ذلك، فإن روسيا في ممارستها التعاقدية في المجال الفضائي قد توصلت إلى تحقيق نتائج مهمة، فقد قمنا بسن اتفاقات حكومية بينية محددة تتصل بالتدابير الخاصة لحماية تكنولوجيا الفضاء التي ترعى إدارة التكنولوجيا أو الإنتاج التكنولوجي لا سيما الظروف المتصلة به. وفيما يتصل تماماً مع حاجات التعاون الدولي، لقد رأينا تطوير مفهوم استخدام الإنتاج تحت المراقبة بحيث أن مبدأ الحصانة يُطبق على المواد الموجودة على أراضي المستورد وهي حصانة إزاء كل فعل قد يحول دون الاستخدام النهائي لهذه التكنولوجيا.

هذه القواعد تبسط إلى حد كبير مراقبة التصدير، لا سيما حين تكون الدولة المتلاقية غير مشاركة في الأنظمة الدولية السائدة بما في ذلك نظام مراقبة تكنولوجيا صواريخ، وهذا يتيح حل مسألة مزدوجة، أي مراعاة الأمن وحماية الإنتاج التكنولوجي وتحقيق الأهداف في مجال التعاون الدولي الفضائي المحددة من منظومة الأمم المتحدة. ويمكن القول من دون أية مبالغة أن الممارسات الدولية لم تشهد أبداً مثالاً من هذا النوع من التطبيق البراغماتي لهذه المعايير في الفضاء ما لم نراه في اتفاقيات الأمم المتحدة حول الحصانات الفضائية للدول وممتلكاتها التي اعتمدت من الجمعية العامة في الثاني من كانون الأول/ديسمبر ألفين وأربعة. ونعتبر أن مواضيع التنمية والأسس المؤسسية للتعاون يجدر أن تحلل في سياق مواضيع جديدة، أي الاستدامة الطويلة الأمد للأنشطة الفضائية للعمل في هذا المجال وهذا سيكون ناشطاً بلا شك وسيولد نتائج عملية وملموسة. وبالنسبة إلى استدامة النشاط الفضائي والمسائل المطروحة اليوم وسوف تستوجب عملاً منسقاً ضمن مجموعة من الخبراء الحكوميين حول تدابير الشفافية وتعزيز الثقة في الفضاء، وهذا ملحوظ في القرار ٦٨/٦٥ الصادر عن الجمعية العامة. ونحن نعتبر أن التأسيس للتعاون في هذا الاتجاه بين مختلف المنتديات بما في ذلك ضمن مؤتمر نزع السلاح سوف يتيح الفهم بشكل أفضل الطاقات غير المتحققة بعد، أي أولويات اللجنة بالنسبة إلى الوسائل المتاحة للإبقاء على الفضاء في السلام واستخدامه في الأغراض السلمية.

وقد شرعت روسيا في تحديث عملها في هذا المجال ولا زال علينا أن نحل مسائل عديدة لضمان التنمية الديناميكية لعلوم الفضاء لدينا العلوم وأبحاث القاذفات، وهذا نربطه بالجهود المبذولة ضمن اللجنة هذه، الكوبوس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. أعطي الآن الكلمة لمندوب الولايات المتحدة على مداخلته.

السيد ديفيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، الزملاء الكرام، بدأ عصر الفضاء في إطار نضال للأمن وللعظمة بين متنافسين، الاتحاد الروسي وهو الأول في الفضاء والولايات المتحدة. واليوم إن رواد الفضاء الأمريكيين والروسيين وغيرهم من مسافرين من شتى أنحاء أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية يعملون ويعيشون سوياً على محطة الفضاء الدولية.

في السنوات الخمسين الأخيرة بالفعل، فإن نساءً ورجالاً من حوالي أربعين دولة قد عملوا على الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي. وفي السنوات المقبلة سيكون هناك المزيد. هذا هو الإنجاز الكبير للجهود في الفضاء فلم يعد هناك متنافسون يريدون السيطرة على الفضاء، بل أن الإنسانية برمتها تعمل على توسيع الآفاق، ونعمل سوياً على تعزيز التعاون في الفضاء لتوسيع نطاق عملنا للعمل في مدار الأرض وما بعده، وهذا إنجاز مهم يجدر أن نكون جميعاً فخورين به. وإن نجاحنا في تحويل طبيعة تطلعاتنا فيما يتخطى حدود كوكبنا قد عكس بريق أمل وسلام على الأرض بنفسها. فإن كان التعاون في الفضاء قد يتيح تخطي المنافسة بين القطبين الذي بدأ عصر الفضاء فربما سيؤدي ذلك إلى انتصارات مماثلة للروح البشرية.

السيد الرئيس، لخمسين عاماً إن الكوبوس قد حققت نجاحات كبيرة في تحفيز التعاون الدولي للفضاء وفي جميع منافع استكشاف الفضاء إلى مجموعة واسعة من الأشخاص والأمم عبر العالم، والملاحة الأرضية والاستجابة للكوارث والتخفيف من وطأتها والإنقاذ والرصد، جميع هذه الأمور هي رهن بكيفية استخدم تكنولوجيا الفضاء وتشاطر

البيانات على هذا الأساس. وإن هذه اللجنة قد لعبت دوراً أساسياً في التأسيس الإطار للتعاون الدولي حول هذه المسائل. وإن عمل كوبوس كان أساسياً لتطوير معاهدات الفضاء الأساسية التي ترعى أنشطة الفضاء اليوم، وما زال هذا العمل مستمراً فيما تعتمد اللجنة بنود جديدة على جدول الأعمال وتتم معالجة الاستخدام المتوسط للفضاء في المستقبل. وإن نالنجاح هو خير دليل على التحالف الدولي الذي ولد هذا والتزام وتعهد الدول الأعضاء باتجاه هذه البعثة الأساسية أو المهمة الأساسية.

وبعيداً عن هذه الاعتبارات العملية فإن التحليق إلى الفضاء قد عدل الإطار المرجعي الجماعي فالذين سافروا إلى الفضاء يتشاطرون هذا الشرف في النظر إلى العالم كنظام واحد، والبشرية كديار واحدة وذلك في مقابل العالم الثمين للغاية. وإن الدروس المستفادة هنا تقوم بالسلام والتعاون بالفضاء وهي علة وجود هذه اللجنة.

حضرة الرئيس، إن العيد الخمسين لتحليق الإنسان الأول إلى الفضاء هو فرصة للتفكير بإنجازات الإنسانية والبشرية في الفضاء. فهناك رحلات عديدة إلى الفضاء ومائتي وثمانين مهمة إلى الفضاء وكذلك تسعة إلى القمر مع وطئ رجل عدد من الرجال سوف تدوم ملايين السنين، وهذا العام أن نحتفل بثلاثين عام من الرحلات إلى الفضاء وإلى محطة الفضاء الدولي تبرز كأكثر المشاريع طموحاً حتى تاريخه، وكأكثر جهد مستمر في الفضاء. ومع تجميع محطة الفضاء الدولية وطاقم مكتمل بستة أشخاص فإن النقاط متاحة للأبحاث ونتوقع من هذه العمليات أن تستكمل حتى العام ألفين وعشرين على الأقل.

وفي العام الماضي إن رؤساء ثلاثين وكالة فضاء قد اجتمعوا للاحتفال بإنجازات الفضاء لكافة الأمم، وتعهدوا بالتعاون في استكشاف الفضاء. فإن هذه الخطة التي تقوم بالأهداف المختلفة ولكن المشتركة هي التي ستؤدي إلى تحسين مستوى العيش للبشر من كافة الأمم على الأرض. ولكن هذه فرصة أيضاً لنجدد التعهد بتحقيق تطلعاتنا المشتركة، فلدى التفكير بأين ذهبنا ربما نتساءل ما حققناه بعد خمسين عاما وما سنحققه في خمسين عاماً في العيد المائة لكوبوس، فإن التكنولوجيا قد حررتنا من طغيان الجاذبية وبذلك يمكن أن نحلم بالرحلات من دون حدود في الفضاء مستقبل منزه عن الارتباط أو التشبث بالأرض.

ولذلك فإن الكوبوس عليها أن تستكمل العمل في تعزيز التعاون ومساعدة الأمم في تطوير التكنولوجيا التي نحتاجها لأخذ البشر أبعد أكثر. وإن التعاون مستمر في استكشاف الفضاء يعني أن كافة الشعوب سوف ترى توسيعاً لآفاقها وتعزيزاً لمعرفتها وتحسيناً لحياتها، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر الولايات المتحدة، وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل المجر نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

السيد ت. إ. كوفاكس (جمهورية هنغاريا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، المندوبون الأفاضل، يشرفني أن أتحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي الدول المرشحة كرواتيا جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً الجبل الأسود وتركيا، دول عملية تحقيق الاستقرار والارتباط والمرشحين المحتملين ألبانيا البوسنا والهيرسيك وصربيا وكذلك أرمينيا وجمهورية مولدوفا وأوكرانيا يشتركوا في هذا البيان.

أولاً، يعبر الاتحاد الأوروبي عن تعازيه الخالصة لشعب اليابان وحكومته جراء الزلزال وتسونامي المخربين منذ بضعة أشهر.

أود أن أهنئك الآن سيدي الرئيس، ليس فقط لرئاستك لجنة الكوبوس ورئاستك لهذا الجزء رفيع المستوى من دورة الكوبوس، بل أيضاً للذكرى الثلاثين لتحليقك العلمي في الفضاء الخارجي.

يقدم الاتحاد الأعمال التحضيرية لهذا الاجتماع رفيع المستوى والمعرض المتصل به، ونهنئ الدكتورة عثمان مديرة الأوسا وزملائها، هذا المعرض يعطي صورة متنوعة لإنجازات أنشطة الفضاء في العقود الماضية.

يشرفنا أن نحضر هذه المناسبة الرفيعة التي تُعتبر احتفالاً بالذكرى الخمسين لأول تحليق للإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لتأسيس الكوبوس.

يوري غاغارين، رحلته كانت منعطفاً أكيداً في تاريخ البشرية. منذ ذلك الوقت خمسمائة شخص من اثنى عشر دولة استطاعوا أن يحذوا حذوه. وكان حدثاً فريداً من نوعه في الستينات أصبح حقيقة يومية بفضل محطة الفضاء الدولية والمتواصلة اليوم. ومنذ عقدين، فإن تحليق الإنسان في الفضاء كان احتكاراً على دولتين ولكن انضمت إليهما دول الاتحاد الأوروبي.

إن أول الأوروبيين في الفضاء الخارجي اهتموا بتنسيق من وكالة الفضاء الأوروبية، إن هناك أربعة عشر عضواً في وحدة ملاحي الفضاء الأوروبيين بتدريب من مركز ملاحي الفضاء الأوروبي. إن أوروبا شريك قوي في برنامج محطة الفضاء الدولية ووكالة إيسا أقامت مختبرها ارتباطاً بالمحطة الدولية وترسل مركبات الشحن إلى ذلك المكان وكذلك محطة بقيادة أوروبية.

إن وجود هذا الحفل، بالإضافة إلى تواجد أعضاء الأمم المتحدة غير أعضاءها في اللجنة يعتبر احتفالاً حقيقياً بالذكرى الخمسين. وبناءً على أعمال اللجنة المخصصة للأعمال الريادية لاستخدامات الفضاء الخارجي عام واحد وستين، أعلنت الجمعية العامة أن تؤسس محفلاً للتعاون الدولي لاستكشاف الفضاء الخارجي وكلفت هذه اللجنة بتلك المسؤولية. وبعد نصف قرن نقول أن اللجنة حققت المهمة التي أنيطت بها.

اللجنة الدائمة بدأت بأربع وعشرين عضواً وإحدى عشر عضواً من دول الاتحاد الأوروبي بما فيها المجر كانوا من الأعضاء المؤسسين، وقد زادت عضوية الكوبوس لتصبح سبعين عضواً وهي من أكبر لجان الأمم المتحدة وأثبتت أهمية أنشطة الفضاء ليس فقط للدول المرتادة للفضاء بل أيضاً للدول النامية عامةً.

في العقدين الأولين للكوبوس تم إرساء الأساس القانوني المتين لأنشطة الفضاء، وأقصد المعاهدات الخمسة معاهدة الفضاء الخارجي، اتفاقية الإنقاذ، اتفاقية المسؤولية، اتفاقية التسجيل، اتفاقية القمر.

إن معاهدة الفضاء الخارجي تم التصديق عليها من أكثر من مائة دولة، كذلك أبرمت اللجنة أيضاً خمس مجموعات من المبادئ القانونية التي أقرتها الجمعية العامة.

في العقود الأخيرة طرأت تغيرات هامة في محتوى وهيكل المساعي الفضائية، هناك أنشطة وتكنولوجيات جديدة وكائنات جديدة وهناك الخصخصة وإضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الفضائية. وهناك مشاكل وتحديات جديدة لم تكن معروفة منذ خمسين سنة ظهرت على المسرح الفضائي ودفعت الكوبوس أن تبلور مفهوم دولة الإطلاق وممارسات التسجيل ومبادئ تخفيف الفضاء الخارجي وتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وكل هذا أيدته الجمعية العامة.

إن الاتحاد الأوروبي يرى أن هناك تحديات ولدينا اقتراح بمدونة سلوك جديدة لأنشطة الفضاء الخارجي. الغرض من تلك المداولة تعزيز أمن وأمانة واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي لصالح الجميع، تشمل الشفافية وتدابير بناء الثقة وتعكس النهج الشامل حيال الأمن والأمان في الفضاء الخارجي استرشاداً بالمبادئ التالية، حرية الجميع لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وحفظ أمن وسلامة الأجسام الفضائية في المدار وإيلاء الاعتبار الواجب للمصالح الأمنية والدفاعية المشروعة للدول. وسوف نتشاور مع الدول بالنسبة لهذا الاقتراح.

نود أن نلقي الضوء على بعض الأنشطة الأساسية للكوبوس، ومتابعةً ليونيسبيس الثالث فإن اللجنة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة قد أنشئت لتشريع استخدام هيكل الـ GNSS على أساس عالمي لتبادل المعلومات. إن يونيسبيس الثالث كان منعطفاً أيضاً لإنشاء شبكة يو إن سبايدر لتطوير قدرة استخدام دورة إدارة الكوارث الكاملة، هناك كوارث طبيعية كثيرة في أرجاء مختلفة من العالم أثبتت ضرورة تحسين إدارة الكوراث. يو إن سبايدر انضم إلى الأدوات الدولية المختلفة لرصد الأرض مثل مجموعة رصد الأرض ولجنة سواتل رصد الأرض وميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الاجتماعية والميثاق الدولي للفضاء والكوارث الأساسية. ونثق أن الكوبوس وبالذات سوف تبلور استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل وسوف تحقق المزيد من الإسهامات لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وفي الختام، أود أن أؤكد على تأييد الاتحاد الأوروبي لإعلان هذا الاجتماع، إن الاتحاد يعبر عن تقديره

لاعتماد هذه الوثيقة الفريدة من نوعها. ونرحب بهذا الجزء التذكاري للكوبوس بمناسبة حدثين أساسيين، ونؤكد لكم دعم الاتحاد ونتمنى لكم المزيد من التوفيق في هذه الدورة في المستقبل وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للمجر نيابة عن الاتحاد الأوروبي. أعطي الكلمة الآن إلى بلجيكا.

السيد ف. بيكر (مملكة بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، السيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، في البداية اسمحوا لي أن أعتذر نيابة عن السيدة لاريويل وزيرة بلجيكا للسياسة الفضائية لتغيبها، كانت تنوي أن تنضم ولكن هناك اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء حال دون ذلك وكلفتني بالتعبير عن حرصها على متابعة هذه المناسبة.

هناك مناسبات قليلة للاحتفال بتطورات ذات طابع عالمي، إن تحليق الإنسان للمرة الأولى في الفضاء الخارجي من ضمن هذه المناسبات الفريدة من نوعها. وللمرة الأولى استطاع يوري غاغارين أن يلمح شكل الكوكب من الفضاء. إن السياسة الدولية في هذا المجال أتت بثروات اقتصادية وأعطتنا بُعداً جديداً لوجود الإنسان والعالم الذي يعيش فيه.

إن الاتصالات تمكننا من معرفة البراكين والاندلاعات الشمسية وتقليل مخاطر الارتطام بالكويكبات وإيجاد التعاون اللازم لحماية أنفسنا من مخاطر تتأتى من الفضاء، وينبغي أن نقوم بتعزيز هذا التعاون يومياً وذلك لاحترام كوكبنا وموارده. كل ذلك يعد تركة يوري غاغارين ورواد الفضاء الذين حققوا كل ذلك في نصف قرن.

انضممنا إلى هذه الأنشطة منذ بداية الستينات وأسهمنا بشأن إيجابي في إقامة ما يسمى بأوروبا الفضائية، وهناك التزام قوي ومتواصل من بلجيكا فيما يخص البحوث الفضائية وتطبيقاته خدمةً للبشرية، واليوم نحن نبني ثمار هذه السياسة.

إن كل مواطن بلجيكي يستثمر سنوياً حوالي عشرين يورو في البحوث والتكنولوجيات الفضائية المدنية. إن مثل هذا الاستثمار شمل برامج واسعة النطاق مثل إيكسو مارس ومحطة الفضاء الدولية وعمليات إطلاق الصواريخ الأوروبية. وبالإضافة إلى هذه البرامج فقد أيدنا مشاريع تفيد الإنسان مثل نظام GNES وغاليليو ومشاريع أخرى مثل التطوير السواتل الصغرية "بروبا" وذلك بفضل تكنولوجيا بلجيكية. وأود هنا أن أشيد بشخصين على وجه الخصوص، بفضلهما وفي مناسبات ثلاث، استطاع مواطن بلجيكي أن يحلق في الفضاء. عام اثنين وتسعون فإن [؟دير كافي مو؟] أول بلجيكي رائد في الفضاء وهو خبير في الحمولات في بعثة STS 45 في المكوك الأمريكي أتلانتيس. في اثنين وألفين [؟فرانك تووين؟] عضو وحدة ملاح الفضاء الأوروبية التابع لوكالة الفضاء الأوروبية كان على متن صاروخ سويوز الروسي TMA وقامت بلجيكا بتكبد أكثر تكاليف هذه البعثة. وفي تسعة وألفين [؟فرانك دوين؟] انضم إلى رحلة سويوز لستة أشهر على متن محطة الفضاء الدولية، وكان أول أوروبي يقوم بوظيفة قيادة محطة الفضاء الدولية.

إن بلجيكا تفخر بهؤلاء الرواد ونحيي الرجال والنساء الذين عملوا في مراكزنا المختلفة لتحقيق هذه المغامرة الفضائية.

إن وفدي ينضم إلى الإعلان الذي تلاه مندوب المجر نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وأثناء رئاسة بلجيكا في النصف الأول من السنة الماضية للاتحاد الأوروبي، فقد استطعنا أن نعزز تدعيم الاتحاد الأوروبي في محطة الفضاء الدولية. وفي تطوير هذه المحطة واستغلالها سوف تعود بالنفع العلمي والتكنولوجي ونقل هذه المعارف إلى المجتمع الدولي، وكذلك في مجال التطبيقات غير تلك المرتبطة مباشرة بالفضاء.

وأثناء رئاستنا للاتحاد الأوروبي أطلقنا فقرة إقامة منصة دولية للتعاون الاستراتيجي رفيعة المستوى في مجال استكشاف الفضاء، ونرى أن استكشاف الفضاء واكتشافه من جانب الإنسان يستند إلى تطوير تكنولوجيات أساسية. وإن السيطرة على هذه التكنولوجيات يستوجب توحيد الموارد من كل الدول المتطوعة، هذه رسالة قوية

أطلقتها الرئاسة البلجيكية لرئاسة مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي ووجهها إلى أوروبا الفضائية من خلال وكالة الفضاء الأوروبية ودولها الأعضاء وكذلك تم توصيلها إلى كل الشركاء في العالم.

سيدي الرئيس، بهذا الاحتفال بذكرى التحليق الأول للإنسان نحتفل أيضاً بالذكرى الخمسين لتأسيس الكوبوس، وهذا الحدث، ربما لا يحظى بنفس شهرة رحلة يوري غاغارين، ولكن بالنسبة للجميع فهي نقطة تحول تاريخية، وأدى إلى وضع المبادئ والقواعد التي تنظم وتوجه أنشطة المجتمع الدولي والتعاون الدولي في الفضاء. وأكرر التزام بلجيكا بهذا المحفل وعمله وإنجازاته واليوم وأكثر من أي وقت مضى هناك حاجة بأن تضع الدول بشكل مشترك الإطار القانوني والسياسي الذي يضمن استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مما يعود بالنفع على الجميع ولكم خالص الشكر.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر أيضاً السيد ممثل بلجيكا على هذا البيان، وأعطي الكلمة الآن إلى ممثل الهند الموقر.

السيد س. ك. شيفاكومار (جمهورية الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): فخامة الوزراء، ممثلو الوفود، رؤساء الوكالات الفضائية، رواد الفضاء، مندوبو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، سيداتي سادتي، في هذه الاحتفالية الخاصة، نيابة عن الهند، يرحب بكم وفد الهند ويقدم لكم أطيب التمنيات وبالذات لمن استطاع أن يقود ويرعى أنشطة فضائية سلمية لنصف قرن.

إن تحليق الإنسان الأول في الفضاء في ١٢ نيسان/أبريل واحد وستين كان منعطفاً تاريخياً، وهذا يدل على قدرة الإنسان وسعيه وراء المعرفة وذكاء الإنسان. وتود الهند أن تشيد بالأبطال في هذه المغامرة الفضائية التي ضحوا بحياتهم من أجل قضية الفضاء.

في السنوات القادمة، هذا النشاط سوف يتوسع ويشمل مشاركة دولية أكبر مع أطراف وطنية وإقليمية جديدة.

نصف القرن الهائل الماضي يعكس روح التعاون بين الدول الأعضاء في الكوبوس من أجل استخدام وتعبئة الفضاء لأغراض إنمائية مختلفة توزع على كل القارات بالتساوي. إن الحرص على حفظ الأرض والقمر والأجرام السماوية الأخرى والالتزام بقواعد وقوانين الفضاء وحساسية إزاء استدامة الأنشطة الفضائية وتحقيق أنشطة جديدة ووضع قضايا جديدة في جدول الأعمال والاهتمام بفهم أهمية التعاون فيما يخص أنشطة الفضاء وتعميم منافع الفضاء على البلدان النامية في الظروف العادية، وبالذات أثناء الكوارث الطبيعية.

في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، الرغبة في تقاسم وتعميم ودعم التكنولوجيا الفضائية والبحوث في التصدي للتحديات في مجالات تغير المناخ والأمن الغذائي والمياه والاحتياجات المجتمعية والتعليم والتدريب والرعاية الطبية وكل ما يشمل حياة الإنسان.

لقد أسهمت الهند بطريقة متواضعة في هذه الأنشطة المتنوعة للكوبوس وقد استفدنا أيضاً في وضع برنامج قوي للفضاء. لقد حققنا الاكتفاء الذاتي بالنسبة لاستحداث مركبات الفضاء والإطلاق والتشغيل في المدار واستطعنا أن نسيطر على فوائد تكنولوجيا الفضاء بالنسبة للإنسان والمجتمع، ودفعاً لذلك فقد عقدنا وطورنا العلاقات التعاونية الناجحة مع العديد من الدول الأعضاء في مناحي أنشطة الفضاء المختلفة.

إننا نحيي إنجازات البشرية في الفضاء خلال نصف قرن خلى، وإسهامات كوبوس في نفس الوقت. ونتمنى المزيد من النجاحات في الفضاء في نصف القرن المتقدم ونرجو أن نحتفل بالذكرى المئوية وذلك في الفضاء.

ونحن نحيي المناسبتين التاريخيتين ونكرر دعمنا الكامل لكل أنشطة الكوبوس في السنوات المقبلة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، الكلمة لليابان.

السيد ت. إيكيجامي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، أغتبط وأنا أقدم هذا البيان نيابة عن وفد اليابان في هذا الجزء

التذكاري بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس لجنة الكوبوس، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، اسمي تيتسوهيكو إيكيجامي وإنني رئيس لجنة أنشطة الفضاء وهي منظمة تشرف على جاكسا ألا وهي الوكالة اليابانية استكشاف الجو الفضائي.

نيابة عن اليابان، أود أن أقدم التهاني للكوبوس بشأن هذه المناسبة التاريخية ألا وهي الذكرى الخمسين لتأسيسها. أعبر أيضاً عن عرفاننا للعاملين المتفانين، كذلك أعضاء المكتب ورئيس اللجنة السيد بروناريو الذين عملوا بشق الأنفس في التحضير لهذه اللجنة.

يسرني أن أحضر معكم اليوم هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، وأعبر عن الشكر الخالص لليابان لكل رواد الفضاء لإسهامهم لصالح البشرية ولتوسيعهم نطاق الأنشطة الفضائية ولإلهامنا لخمسة عقود تسمح لنا بأن تتجاوز أحلامنا كوكب الأرض.

إن علاقة اليابان بالكوبوس تعود إلى عام تسعة وخمسين، أي اللجنة المخصصة. حينذاك، فإن سفير اليابان لدى الأمم المتحدة السيد ماتسو دايرا تشرف برئاسة اللجنة في ذلك الوقت. وفي ذلك الوقت نظمت اللجنة لجنتين فرعيتين الأولى علمية وتقنية والثانية قانونية للتصدي للمسائل ذات الصلة.

وبعد سبعة أسابيع من المناقشات المثمرة فإن تقرير اللجنة المخصصة اعتمد في ذلك الوقت أشاد السفير ماتسو دايرا ذلك الإنجاز والذي يشكل أساساً متيناً لمزيد من التعاون الدولي. وفي عام واحد وستين وتسعمائة وألف تأسست الكوبوس. منذ ذلك الوقت تصدت اللجنة بطريقة مناسبة للوتيرة المتغيرة لأنشطة الفضاء وكانت المحفل الوحيد الذي تلتقي عنده الدول والخبراء ويتبادلون فيه المعلومات والأفكار والتجارب في جو من الشفافية والثقة المتبادلة، كل ذلك لإيجاد أرضية مشتركة بالنسبة لانشغالات مختلفة شملت خمسة عقود.

نتيجة هذه المساعي أفضت إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومن خلال خمس معاهدات فضائية ومبادئ وإرشادات مختلفة وتطوير التعاون الدولي، لقد اشتركت اليابان دائماً بكل نشاط في أنشطة الكوبوس بالإضافة إلى تشجيع مضطرد للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، ونحن نعزز التعاون الدولي من خلال محفل وكالة الفضاء الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي.

وفي ثمانية وألفين، لقد تم إصدار القانون الأساسي للفضاء، وإن اليابان الآن وأكثر من أي وقت مضى تضاعف من استخدامها لتطبيقات الفضاء السلمية، وتعد اليابان أن تفعل ما في وسعها للإسهام في الكوبوس في مساعي اللجنة المستقبلية وذلك للاستمرار بالنهوض بالتعاون الدولي واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس نصوص تكرست في اتفاقات دولية واستناداً إلى مبدأ السلمية المكرس في دستور النيابة.

وإنني ممتن أن بعد أن تشرف السفير ماتسو دايرا برئاسة ذلك المحفل بنصف قرن فإن رئيس الكوبوس في الدورة الخامسة والخمسين سوف يكون ممثل اليابان الدكتور هوري كاوا المستشار القانوني في وكالة جاكسا.

يسر اليابان أن تشترك في التدابير الرامية إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي كمنفعة عالمية، ونود أن نعمل كوسيط لكي ننقل هذه المنافع إلى الأجيال القادمة.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، تصادف هذه السنة حدثاً آخر مر عليه نصف قرن، أي ثلاثين سنة بعد أن كشفت الولايات المتحدة عن مركبة المكوك لاستكشاف الفضاء والنقل الفضائي، حينذاك لعبت اليابان دوراً هاماً في تطوير محطة الفضاء الخارجي. وقمنا بدور هام في تطوير عمليات الفضاء المأهولة من خلال تشغيل نموذج تجريبي يسمى كيبو، الذي أجرى العديد من التجارب وقد أطلقنا بنجاح مركبة الإطلاق واسعة النطاق H2P الذي حمل شحنة إمدادية كبيرة وذلك إلى محطة الفضاء الخارجي.

عقدنا العزم على مواصلة الانضمام إلى برنامج محطة الفضاء الخارجي حتى بعد عام ألفين وستة عشر، وتود اليابان أن تسهم في توسيع إمكانات تحليق الإنسان في الفضاء، وأن نفتح برنامج كيبو ليخدم الدول الآسيوية الأخرى. كذلك هناك ساتل استكشاف الكويكب المسمى هيابوسا استطاع أن يعود بعينة الكويكب إيتو كاوا.

إن هذه الرحلة ألهمت العديد من اليابانيين، كذلك الشباب وحتى النساء المسنات. إن مثل هذا النشاط الفضائي يسهم في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويشجع الأجيال الصاعدة.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، تعرفون لقد ضرب الزلزال والتسونامي اليابان في الحادي عشر من آذار/مارس من هذه السنة، إن هذا الحدث المخرب أودى بأرواح العديد وألحق ضرراً بالغاً في بلادي، وقد حصلنا على دعم كثير بما في ذلك صور ساتيلية جاءت من دول مختلفة. أرى مندوبيها هنا جالسين وأود أن أعبر عن شكري الخالص لهذا الدعم القلبي والتشجيع. هذا النوع من المساعدة جعلنا ندرك أهمية التعاون الدولي في مجال الفضاء وندرك كيف يمكن أن تكون الصور الساتيلية مفيدة في أوضاع مثل الكارثة الأخيرة في اليابان. وبمساعدة كل الدول فقد عقدنا العزم على تجاوز هذه الصعوبات وبلوغ هدف إعادة البناء. وأعدكم أن إعادة البناء في المنطقة المتضررة سوف تكون مرئية من الفضاء الخارجي، وأن الجراح سوف تندمل، وكذلك سوف يتعافى الشعب الياباني الصامد.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب اليابان على هذا البيان. وأعطي الكلمة الآن إلى السيد ممثل ألمانيا الموقر.

السيد ر. لوديكينغ (جمهورية أل مانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، نحتفل اليوم بخمسين عاماً للكوبوس ولأول رحلة للفضاء الخارجي. وهذه المناسبة كي نحتفل بكل ما قمنا به وكي نتطلع إلى المستقبل في مجال الأنشطة الفضائية. إن البعثات الفضائية والرحلات الفضائية كانت دائماً باعثاً على الانبهار، وكذلك فهي كانت أساس الأمل الذي يشعر به البشر بالنسبة لإيجاد حلول وأجوبة على أسئلة، ما هو منشأ الحياة؟ من أين وإلى أين؟ ونقطة انطلاق الوجود ومصير هذا الوجود البشري، وهذا ينطبق على كل الرحلات من رحلة يوري غاغارين إلى أبولو إحدى عشر وإلى محطة الفضاء الدولية اليوم.

وفي استعارض للأعوام الخمسين الماضية يصبح من الواضح أن هناك نقلة نوعية فعلية حدثت في الفضاء، في وقت مضى كان ذلك هو رمز سباق التكنولوجيا والتنافس ما بين نظم متنافسة، اليوم هذا يعني شيئاً آخر، يعني أن هناك أداة حقيقية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والعلمية والسياسية والاجتماعية. وهذه الرحلات المأهولة أصبحت بشكل متزايد هي رمز للتعاون السلمي ما بين الأمم. وإذ نتطلع إلى المستقبل بإمكاننا أن نقول بأن الجهود سوف تتواصل في اتجاه تعزيز أنشطة محطة الفضاء الدولية، وهذه المحطة سوف تكون دائماً هي العنصر المشترك الأساسي للأبحاث العلمية الدولية.

من وجهة نظرنا، إن المشاريع في المستقبل كذلك، مشاريع استكشاف الفضاء، يجب أن تقاس بمدى إسهامها في حل التحديات على المستوى الدولي. وإن بعثات الاستكشاف يجب أن تخدم غرضاً علماً واضحاً جلياً، على سبيل المثال، البحث العلمي الأساسي في نشأة النظام الشمسي. وعلينا أن نركز على مشاريع علمية لها قيمة علمية حقيقية من حيث الابتكار وإن استراتيجيات ألمانيا الفضائية الجديدة فإن النظم الروبوتية المستقلة هي التكنولوجيات الأساسية من أجل استكشاف الفضاء في المستقبل، وهذه النظم الروبوتية سوف تغير من مستقبل الأنشطة الفضائية، فهي ستهبط على الكواكب، على الأقمار والمذنبات، سوف تستكشفها وسوف تأتي بفوائد كبيرة من حيث استكشاف النظام الشمسي.

السيد الرئيس، أملي أن الاحتفال اليوم لن يذكرنا فقط بهذا الجانب المبهر للرحلة المأهولة الفضائية، ولكن سيشجعنا كذلك على تعزيز المنجزات. وسوف يعطي دفعة لكل جهود لجنة الكوبوس من أجل الحصول على منافع الفضاء ومن أجل ضمان الأمن في الفضاء والاستدامة لأنشطته. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد مندوب ألمانيا على هذا البيان. والآن الكلمة للسيد ممثل إيطاليا الموقر.

السيد ي. ساغيسي (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، السادة

الأعضاء الموقرون، تؤيد إيطاليا البيان الذي أدلى به السيد مندوب المجر باسم الاتحاد الأوروبي. وأود هنا أن أتناول عدد من القضايا بصفتي الوطنية، وهو شرف وسرور حقيقي لي أن أحضر هذا الاحتفال بالعيد الخمسين لدورة الكوبوس الأولى والعيد الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء وهي رحلة يوري غاغارين.

خلال الخمسين عاماً، دور لجنة الكوبوس في الأنشطة الفضائية كان دوراً حيوياً من أجل توسيع رقعة التعاون الدولي وزيادة الأوساط العلمية المهتمة بالفضاء. اليوم واحد وسبعين دولة هي دول أعضاء في لجنة الكوبوس منذ أن أنشأت الجمعية العامة لجنة الكوبوس عام ثمانية وخمسين بالقرار رقم ثلاثة عشر ثمانية وأربعين. بعد خمسين عاماً نشعر بعميق الارتياح أمام هذه التجربة الطويلة والثرية.

في خلال الخمسين عاماً، قدرنا كل التقدير العمل الهام الذي قامت به اللجنتان الفرعيتان، اللجنة القانونية واللجنة العلمية والتقنية فيما يتعلق بوضع نظام قانوني دولي للفضاء وفي دعم التطورات التكنولوجية الفضائية في مختلف البلدان وخاصة النامية منها.

ولقد تابعنا تطوير برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية الذي وضع في عام واحد وسبعين بكل إعجاب، ونحن على ثقة من أنه بعد نهاية الحرب الباردة وبعد توصيات يونيسبيس الثالث في تسعة وتسعين، فإن برنامج التطبيقات الفضائية يلعب دوراً أساسياً من أجل التنمية في مختلف البلدان. التنمية في مجال الفضاء، وبعد خمسين عاماً نجد كذلك أن هناك عناصر هامة في إطار هذا النشاط ومنها رصد الكوارث الطبيعية، تغير المناخ، رصد البيئة، المياه، الغذاء، الأمن الغذائي والصحة، وبنود أخرى.

وكل هذا يعكس تغير توجه الأوساط الدولية الفضائية كي تشرك عناصر جديدة من القطاع الخاص من أجل حل المشاكل المأساوية التي تواجه البشرية.

السيد الرئيس، سيداتي سادتي، إيطاليا تؤيد تماماً الإعلان الخاص بالعيد الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وعدد من عناصر هذا الإعلان هو جزء لا يتجزأ من سياسة إيطاليا الفضائية، وكذلك فلقد نشرنا وثيقة تتضمن هذه العناصر الرئيسية، وهي استخدام علوم الفضاء وتكنولوجياتها وتطبيقاتها لاستكشاف الكون ونظم الكواكب وكذلك استخدام التطبيقات كتكنولوجيا السواتل لرصد الأرض إلى آخره. واستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل مواجهة التحديات العالمية ومنها الكوارث الطبيعية والحطام الفضائي وتغير المناخ وذلك لفائدة ومنفعة البشرية وتعزيز التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية من خلال تعزيز قدرات الدول على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وإن وكالة الفضاء الإيطالية منذ نشأتها وبداية أنشطتها في ثمان وثمانين تذهب في هذا الاتجاه من حيث التكنولوجيا والمعارف والمنافع الاجتماعية للمحليات وعلى المستوى الإقليمي والدولي كذلك. وإننا كذلك نطبق المبادئ التوجيهية التالية، استكشاف النظام الفضائي مع شركائنا الأوروبيين والدوليين. وإيطاليا قد دخلت في عدد من بعثات ومنها مارس إكسبريس وفينوس وبيبي كولومبو وماركو بولو وروزيتا وكاسيني ودون وجونو وسويفت وغلاس فيرمي مع الناسا كذلك.

وثانياً، استكشاف أعماق الفضاء، إيطاليا قد شاركت في التصور الكوني لوكالة الفضاء الأوروبي ألفين وخمسة عشر وألفين وخمس وعشرين وخاصة في أيار/مايو الماضي قمنا بوضع مشروع يخص جهاز قياس مغناطيسي ألفا.

ثلاثة، المشاركة في وجود الإنسان في الفضاء الخارجي، منذ اثنين وتسعين رواد الفضاء الإيطاليين قد أسهموا في استكشاف الفضاء، فرانكو ماليربا هو أول هؤلاء الرواد، وبعد ذلك موريسيو تشيلي وقد قام برحلته على متن STS 75 وأومبيرتو غويدوني كذلك قد زار المحطة الدولية للفضاء، ومنذ أسابيع قليلة هناك رائدان باولو ليسبولي وروبيرتو فيتوري قد عملا معاً على متن محطة الفضاء الدولية.

باولو ليسبولي قد وصل إلى المحطة بمركبة سويوز وظل عليها ستة أشهر، وروبيرتو فيتوري وصل إلى المحطة في مكوك في السادس عشر من أيار/مايو الماضي. بالإضافة إلى ذلك، ففي العام الماضي هناك وحدات إيطالية قد

وصلت إلى محطة الفضاء الدولية مما أدى إلى توسيع قدرات المختبرات عليها.

رابعاً: تطوير نظم ساتلية للرصد، إن هشاشة البيئة التي نعيش فيها وحسب ما حصلنا عليه من معلومات فضائية أدى بنا إلى التركيز على رصد الأرض والحيلولة دون حدوث الكوارث وإدارة حالات الطوارئ. وإيطاليا تطور مجموعة من القدرات في هذا المجال إكس باند كوزموس سكاي ميد وسي باند بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وإل باند بالتعاون مع الأرجنتين وبي باند على المستوى الوطني وهذه التكنولوجيات بصرية ومتعددة الأطياف.

النقطة الخامسة، ضمان الوصول إلى الفضاء، إيطاليا تسهم في الأنشطة التي تؤدي إلى مشاركة القارة الأوروبية في الوصول إلى الفضاء وذلك بالتنسيق مع الإيسا.

في الختام، أود سيادة الرئيس أن أؤكد لكم على التزام إيطاليا بتعزيز كل أنشطة التعاون الفضائية الإقليمية والدولية للاستخدامات السلمية للفضاء ومن أجل تحقيق أهداف إعلان الألفية للأمم المتحدة. شكراً يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد مندوب إيطاليا، والكلمة للسيد ممثل إيران.

السيد ح. فازيلي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بسم الله الرحمن الرحيم، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي، بسم حكومة جمهورية إيران الإسلامية، وبصفتي رئيساً لوكالة الفضاء الإيرانية أود أن أتقدم إليكم جميعاً بالتهنئة في هذه المناسبة الفريدة التي تجمع بيننا جميعاً هنا.

أود أن أعبر كذلك عن تقديري وعميق عرفاني لكل من قام بالتنظيم وخاصة الزملاء من الـ "يو إن أوسا" ومن مقر الأمم المتحدة في فيينا وكل المشاركين في هذا الاحتفال والمعرض الجميل.

جميعنا هنا لكي نحتفل في جهود وتضحيات استمرت على مدى نصف القرن من أجل تمكين الإنسان من الوصول إلى الفضاء الخارجي، وإذ نسجل النجاح الكبير لمحطة الفضاء الدولية ونسجل كذلك التعاون المثمر ما بين الدول الأعضاء في الكوبوس وهذا الاحتفال بالإضافة إلى المعرض الذي يعرض لكل المنجزات التكنولوجية الفضائية، إذ نشهد كل ذلك نشعر حقاً بالرسالة الملموسة التي نحتفل بها اليوم. هذه الرسالة هي أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تنهض بروابط متبادلة ومتعددة الأطراف وأن تقلل من الفجوات والتباعد ما بين الأمم والدول، وإن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي سيساعدنا على خلق عالم أفضل للأجيال القادمة.

أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، أود بأن أعلمكم أن وكالة الفضاء الإيرانية قد قامت بجهود مكثفة في إطار خطة طويلة الأجل تستهدف إرسال إنسان إلى الفضاء. وإن جمهورية إيران الإسلامية قد قامت لهذا الغرض بعدد من عمليات الإطلاق، ويشرفني أن أعلن أن وكالة الفضاء الإيرانية حاضرة ضمن الحاضرين في معرض الفضاء الدولي الذي سيفتتح رسمياً مساء اليوم. وأتمنى أن يساعدنا ذلك في تعزيز تعاوننا في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل إيران على هذا البيان، والكلمة للسيد ممثل الإكوادور.

السيد د. ستيسي – مورينو (جمهورية إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، نود أن نعبر عن التضامن مع اليابان في أعقاب الكوارث الطبيعية التي ضربت باليابان منذ بضعة أشهر.

يسر الإكوادور أن تشترك في هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس لجنة الكوبوس والذكرى الخمسين لأول تحليق للإنسان في الفضاء، هذه منعطفات تاريخية في تاريخ البشرية، وتذكرنا بالخطوات الأولى لسكان هذا الكوكب في الفضاء. يوري غاغارين كان الرائد الذي دشن عصر الفضاء وساهم ذلك في تأسيس هذه اللجنة مما يعكس روح الإنسان الشجاعة والعزم على جني ثمار استكشاف الفضاء الخارجي لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للبشرية.

يود وفد الإكوادور أن يطري على مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، "يو إن أوسا"، لإعداده بهذه الطريقة السليمة كل تدابير وفعاليات هذه المناسبة. بينما ننظر إلى الوراء ينبغي أن ننظر أيضاً إلى المستقبل وما سيتم في العقود الخمس المقبلة، وهذا يعد أفضل طريقة للإشادة بغاغارين والرواد الذين اجتمعوا في الجميعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك وأسسوا الكوبوس. إن تلك الرؤية ما تزال تشجع عملنا ونرجو أن تهتدي بها الأجيال الصاعدة.

في هذه السنوات اشتركت الإكوادور وتابعت باهتمام أعمال الكوبوس وأسهمت في تطوير قانون الفضاء الدولي، وأيدنا دائماً الاستخدام المنصف للمدار الثابت بالنسبة للأرض وهو مورد طبيعي محدود يتعرض للاستنفاذ، وأكدنا دائماً ما تنص عليه الصكوك القانونية وضرورة مراعاة المصالح الخاصة للبلدان النامية وتلك التي لها مواقع جغرافية خاصة.

لقد التزمنا بأهداف الكوبوس التزاماً كاملاً، وتولت بلادي الرئاسة المؤقتة لمؤتمر الفضاء الخامس للأمريكتين من تموز/يوليو ستة وألفين إلى تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وعشرة، وقد تشرفنا بتولي ذلك المنصب، وقد أسهم ذلك في تحقيق التقدم في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما يخص جدول الأعمال الفضائي. وأرجو أن يكون أسهم ذلك في زيادة الوعي بتكنولوجيا الفضاء وفوائدها من أجل التنمية الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية.

أود أن أشكر "يو إن أوسا" و"يو إن سبايدر" على الدعم المقدم للمؤتمر الخامس الفضائي للأمريكتين ومجموعة الخبراء الذين أسهموا في منتديات وزيارات تقنية ودراسات، كل ذلك أسهم في تحويل إقليمنا إلى منطقة تستطيع الاستفادة من فوائد استكشاف الفضاء. علينا في هذه المناسبة أن نلقي الضوء أنه على الصعيد الإقليمي في أمريكا اللاتينية أن السفير رايموندو غونزاليز والسيد سيرجيو كماشيو أسهما بشكل ملحوظ في وضع السياسات الفضائية ونثني على هذه الإسهامات، وقد تابعت الإكوادور باهتمام عمل الكوبوس وإسهامه في تطوير قانون الفضاء الدولي. وقد تكلمنا كثيراً عن ضرورة تكريس الاستخدام المنصف للمدار الثابت بالنسبة للأرض، ويذكر وفدي بمؤتمر الفضاء للأمريكتين.

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية فإن شيلي تولت الرئاسة المؤقتة لذلك المؤتمر، ومحفل مثل ذلك يعطي فرصة للخبراء من أجل تبادل البحوث والتركيز على مواضيع مختلفة مثل التشريعات المختلفة للفضاء والطب عن بعد وحماية البيئة والتعليم عن بعد وحماية التراث الثقافي والتخفيف من وطأة الكوارث الطبيعية وغير ذلك. وأسوق بعض الأمثلة للآثار المضاعفة لأنشطة الفضاء في الأمريكتين، فمنذ بضعة أسابيع في جوينكا في إكوادور عقدنا ورشة عمل بشأن تطبيقات التكنولوجيات الفضائية من أجل إدارة المخاطر. وبعد ذلك وعلى جزر جالاباغوس انعقد اجتماع لحماية البيئة مستخدمين في ذلك التكنولوجيات المستندة إلى الفضاءات لكي نفهم بشكل أفضل كيف يمكن لدول مثل إكوادور أن تحقق التقدم بفضل التكنولوجيات الفضائية.

إن تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها ذات الصلة ما زالت محط انتباهنا، وبالذات من أجل تشجيع الاستخدام المنصف والعادل لهذه الموارد النادرة، وقد بدأنا السير على فريق استكشاف الفضاء في الأغراض السلمية من خلال جهود مؤسسية بفضل تعاون وزارة الخارجية ووزارة التجارة ومركز التنمية المتكاملة للموارد الطبيعية بفضل الاستشعار عن بعد.

بنفس الطريقة تم تكوين وكالة فضائية مدنية تسمى إكسا، وهي جهة متخصصة بذلت الجهود التي سمحت بإرسال روني ميكر، أول رائد فضائي إكوادوري إلى الفضاء وذلك على متن بعثة بيغاسوس. هذا هو المشروع الأول الساتلي للإكوادور الذي صمم بالكامل في الإكوادور وإن الساتل الجديد سوف يُطلق عام ألفين واثنا عشر. الطريق الذي ينتظرنا طويل في مجال استكشاف الفضاء، ولكن عقدنا العزم على إرساء الأساس حسب الموقع الجغرافي لبلادي مما يسمح لنا أن نسهم إسهاماً كبيراً في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

ونتطلع إلى الاشتراك في هذه الاحتفالية، هذا هو احتفال حقيقي بالتعاون الدولي وبروح الإنسانية التي جعلتنا

نتقدم من الرحلة الفضائية الأولى عبر هذه السنوات صوب مستقبل مشرق للبشرية جمعاء وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للإكوادور، وأعطي الكلمة الآن إلى السيد ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل سيدي.

السيد م. أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): بسم الله الرحمن الرحيم، السيد الرئيس، أصحاب السعادة، وفد المملكة العربية السعودية يسعده أن يشارك في هذه المناسبة السعيدة التي نحتفل فيها بشأن الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، رحلة رائد الفضاء الروسي يوري غاغارين، والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويقدم التهاني إلى جميع الدول التي ساهمت في ذلك. ويتمنى وفد بلادي السير قدماً في استخدام علوم وتطبيقات الفضاء في الأغراض السلمية التي توفر الأمن والأمان لجميع الدول ومواطنيها ومحاربة الفقر والجوع وبناء القدرات العلمية والتقنية والقانونية التي تساهم مستقبلاً في العيش بأمان في هذا الكوكب، الأرض، والاستخدام الأفضل لعلوم الفضاء وتطبيقاته.

سيدي الرئيس، أصحاب السعادة، اهتمت المملكة العربية السعودية منذ خمسون عاماً بإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وحضرت معظم اجتماعاتها العلمية والتقنية والقانونية بصفتي مراقب وكعضو فعال في اللجنة. وقامت بالاستفادة من التطبيقات العلمية لعلوم الفضاء فكانت من أول الدول التي اهتمت باستخدام نظم الاتصالات الفضائية ومراقبة الأرض والأرصاد والبث المباشر والملاحة الجوية.

السيد الرئيس، السادة الأعضاء، أصدرت وكالة وزارة البترول والمعادن في عام ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون ميلادية أول خريطة رقمية للمملكة العربية السعودية من مائة وواحد وسبعين صورة فضائية من القمر الاصطناعي لاند سات، وقامت منذ خمس وعشرون عاماً ببناء أكبر محطة استقبال في الشرق الأوسط لاستقبال المعلومات من خمسة أقمار لمراقبة الأرض والأرصاد في وقت واحد.

السيد الرئيس، ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، تحتفل المملكة العربية السعودية بالذكرى الخامسة والعشرون برحلة سمو الأمير سلطان بن سلمان آل سعود، أول رائد عربي مسلم على مكوك "ديسكفري STS 51 D" الذي تم منها إطلاق أول قمر إقليمي "عرب سات 1P".

السيد الرئيس، اهتمت المملكة بالبحث العلمي في جميع مراكز البحوث والجامعات الحكومية والأهلية الخمس والثلاثون، ووفرت الدعم المالي ثلاثة مليار دولار أمريكي للقيام بهذه البحوث وإنجاز النتائج. وقد شارك العديد من العلماء والمخترعين السعوديين في المؤتمرات العلمية والتقنية وحصلوا على مراتب متقدمة وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية لاختراعاتهم. وركزت على بناء الجيل القادم المؤهل علمياً وتقنياً. وأسهمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ممثلة المملكة في هذه اللجنة، على أهمية علوم الفضاء وتطبيقاه من خلال معهد بحوث الفضاء الذي اهتم ببناء وتصميم الأقمار الاصطناعية التي أطلق منها إلى الآن اثنى عشر قمراً خاصة بالاتصالات والاستشعار عن بعد والتجارب العلمية وتوطين التقنية. واهتمت المدينة بالتعاون الدولي فأبرمت الاتفاقيات بالتعاون مع كثير من المنظمات الحكومية الفضائية، ناسا وDLR وكنيس وإيسا وإيطاليا وروسيا، وغيرها في المجالات العلمية والاستكشافية لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

السيد الرئيس، السادة الأعضاء، أخيراً نتمنى من الله عز وجل أن يوفق الجميع للاستفادة التامة من استخدام علوم الفضاء وتطبيقاته، وأن يكرس الجميع الجهود لبناء عالم يعمه الرخاء والأمان والحفاظ على كوكب الأرض وبيئته الفضائية لصالح الأجيال القادمة، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب المملكة العربية السعودية، وأطلب المتحدثين توخي الاختصار والالتزام بخمسة دقائق، إذ أنه لم يعد لدينا الكثير من الوقت. أعطي الآن الكلمة لمندوب رومانيا الموقر.

السيد م. – أ. بيسو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، المندوبون الكرام، السيدات والسادة، إن بلادي رومانيا تتشرف بأن تكون أحد

الأعضاء المؤسسين لكوبوس وإن رومانيا قد أصبحت أيضاً أول نائب رئيس لجنة واحتفظت بهذا الموقع لأكثر من ثلاثة عقود إلى حين انتهاء الحرب الباردة. وخلال الولاية الأخيرة لكوبوس، نظمت رومانيا المؤتمر الإقليمي يونيسبيس الثالث لأوروبا الشرقية ثم تبوأت رئاسة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من ألفين وأربعة إلى ألفين وستة، وأخيراً فإن رائد الفضاء الروماني ديميتري دورين بروناريو قد انتُخب رئيساً للجنة.

كما أود أن أذكر أن رومانيا كانت بلداً لديه تاريخ في مجال أبحاث الفضاء فإن كونراد هاس في "سي في يو ترانسفانيا" في القرن السادس عشر قد طور الصواريخ بثلاث مراحل الأولى، وسبيرو هاريت قد عمل على نظرية ديناميكية المدى في القرن التاسع عشر، ورائد في مجال تحليق الفضاء هيرماند أوبيرت قد ولد ودرس في رومانيا. وخلال السنوات الخمسين الأخيرة وبتحفيز من عصر الفضاء والرحلة الأولى للبشر إلى الفضاء بدأت رومانيا بالانضمام إلى نادي الفضاء، وإن أول رحلة إلى الفضاء قد كانت في ألف وتسعمئة وسبعة وستين والتجربة الأولى على الساتل كانت في ألف وتسعمئة واحد وسبعين، وبعد عشرين عام على رحلة يوري غاغارين فإن أول رائد فضاء روماني وهو رقم مائة وثلاثة في العالم قد أمضى أسبوعاً على محطة الفضاء، مركبة الفضاء [؟ساليوت ستة؟] وبعد تغييرات سياسية أساسية في التسعينات عادت رومانيا للتعاون مع وكالات الفضاء الرئاسية لا سيما وكالة الفضاء الأوروبي، وحالياً إن رومانيا الدولة الثانية من كتلة أوروبا الشرقية التي أصبحت عضواً في وكالة الفضاء الأوروبي. وبعد نصف قرن من تحليق الإنسان إلى الفضاء يمكن أن نلاحظ أن الدول التي ليست قوى في مجال الفضاء يمكن أن تسهم في جهود الفضاء، وأذكر هنا بمثال وكالة الفضاء الأوروبي فإن عولمة التكنولوجيات ولكن أيضاً توسيع نطاق الحاجات العملية يتيح ضمان الإمكانية لمعظم الدول والصناعات لأن تصبح لاعباً في مجال الفضاء. وضمن إطار التعاون العالمي المناسب فإن كافة المكونات متوفرة لضمان الاستدامة طويلة الأمد لبرامج الفضاء.

وكان من المثير للاهتمام أن نقارن تطور تحليق الإنسان إلى الفضاء والكوبوس، ففي البداية كانت كوبوس ضرورية لضمان التوازن بين الكتلتين العسكريتين فإن أوائل رواد الفضاء كانوا أيضاً يشاركون في برامج عسكرية. ثم خُصصت كوبوس لتعزيز تطبيقات الفضاء لتشتمل على صور ناشئة، وفي الوقت نفسه فإن برامج رواد الفضاء قد أجريت في التعاون بين بعضها البعض ولمصلحة المواطنين.

وفي المستقبل القريب فإن الرحلة المأهولة إلى الفضاء سوف تُطور على أساس تجاري وسيكون هناك إمكانية للسياحة في مدار الأرض الأدنى، إلا إن رواد الفضاء الجدد سوف يدربون بغية أن يحلقوا إلى كواكب أخرى وللدفاع عن الأرض من مثلاً الأجرام المختلفة. وفي الوقت نفسه فإن دور الكوبوس سوف ينتقل نحو الأمن العالمي. وأنظمة الفضاء يتضح أنها أساسية للدفاع عن الأرض ولتدبر الكوارث أو أمن الفضاء أو لحماية الأرض من التهديدات في الفضاء. ومن غير الرائج أن تتمكن من أن تحيي منظمة أظهرت استقراراً في عملها وثباتاً، ولذلك نود أن نتوجه بالتهنئة للمنظمة على الإنجازات الكبيرة لنصف قرن من الإنجازات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب رومانيا على كلمته، وأعطي الآن الكلمة لمندوبة فرنسا الموقرة.

السيدة ف. مانغان (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس، حضرات الزملاء، اسمح لي أولاً حضرة الرئيس أن أعبر باسم وفد بلادي عن تهانينا لك على إدارتك لأعمال هذه اللجنة وهذا الجزء لاحتفال بالذكرى فضلاً عن العيد الثلاثين لرحلتك العلمية، فإن فرنسا يسرها أن تراك تضع تجربتك الخبيرة ومعرفتك المباشرة لاستكشاف الفضاء بصفتك رائد فضاء سابق ومدير وكالة الفضاء الرومانية في خدمة لجنتنا.

كما نحيي العمل التحضيري الذي أنجزه مكتب شؤون الفضاء بغية تنظيم وعقد، ليس هذا الجزء للاحتفال بالذكرى فحسب، ولكن أيضاً المعرض الرائع الذي سيتم افتتاحه لاحقاً في الروتوندا.

وتؤيد فرنسا تماماً الكلمة التي ألقتها المجر باسم الاتحاد الأوروبي وتود أن تضيف بعض الملاحظات على الصعيد الوطني.

نحن مسرورين أن نحتفل اليوم بالعيد الخمسين للرحلة التاريخية ليوري غاغارين التي شكلت بداية حقبة جديدة، وفي هذه المغامرة التقنية العلمية ولكن أيضاً البشرية، في هذا الحلم لعبت فرنسا دورها. ومنذ العام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين، تسع رواد فضاء فرنسيين تمكنوا من السفر في الفضاء وهذا قد كان ممكناً، كما هي الحال بالنسبة إلى كافة الأوروبيين بفضل التعاون مع الاتحاد السوفييتي ثم الاتحاد الروسي ومع الولايات المتحدة. ومنذ حوالي العشر سنوات فإن رواد الفضاء لدينا هم جزء في الوكالة الفضائية الأوروبية التي فيها ثلاث فرنسيين اثنان منهم قد سافروا إلى الفضاء.

ونحتفل اليوم بالعيد الخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس. وفرنسا وهي عضو في مجموعة الدول الأعضاء الأوائل الثمانية عشرة، تود إعادة التأكيد على تشبثها الكبير بهذه اللجنة وأعمالها، فهذه اللجنة قد لعبت دوراً أساسياً في بلورة قانون الفضاء وفي تعزيز تنمية وتطوير التطبيقات الفضائية، وإن العدد المتزايد للدول الأعضاء أو التي تود أن تنضم خير دليل على مركزها المحوري.

كما تود فرنسا أن تحيي في هذه المناسبة العمل الكبير الذي أنجزه مكتب شؤون الفضاء في مناسبة اجتماعات اللجنة ولجانها الفرعية، ولكن أيضاً بشكل دائم من ناحية متابعة قرارات اللجنة ومقررات اللجنة وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة العديدة.

وإزاء التطور المستمر للتطبيقات الفضائية لا بد للجنة أن تواجه الآن تحديات جديدة قد ولدها نجاح المغامرة في الفضاء، ومن بين هؤلاء أفكر بضرورة ضمان جماعياً الاستدامة طويلة الأمد للأنشطة الفضائية. وإن بلادي مستعدة للإسهام بشكل كامل في أن تقدر اللجنة على مواجهة التحديات الجديدة ومعالجتها في مصلحة الأسرة الدولية.

السيد الرئيس، أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، اسمحوا لي أخيراً أن أشير إلى عيد خمسين آخر فهو عيد المركز الوطني للدراسات الفضائية، كنيس، التي أنشئت في العام ألف وتسعمائة وواحد وستين. إن المسؤولين السياسيين الفرنسيين قد أقروا باكراً بأهمية المسائل المتصلة بالمجال الفضائي، وأرادوا أن يتسلحوا بقدرة مستقلة في النفاذ إلى الفضاء وتطوير سواتل المراقبة والاتصالات وإرساء التعاون الدولي. ومنذ العام ألف وتسعمائة وخمسة وستين تبلورت هذه الرؤية عبر إطلاق صاروخ "داما" وعبر الوضع في مدار ثابت الساتل "أستريكس". وأدعوكم إلى زيارتي في المعرض، زاوية الكنيس، والذي يعكس مساهمة فرنسا في المغامرة الفضائية. في إطار التعاون مع العلم التربوي الذي ينتبه إليه مكتب شؤون الفضاء واللجنة فإن زاوية الكنيس تتضمن أيضاً أعمال أنجزها طلاب المدرسة الفرنسية في فيينا "ليسيه فرانسيه" فما من أفضل دليل على أن حلم الفضاء لا زال حياً وأن الأجيال المستقبلية مستعدة لأن تُكمل الرحلة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. أعطي الآن الكلمة لمندوب النمسا الموقر.

السيد ف. فالدنر (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، أصحاب السعادة، المندوبون الكرام، السيدات والسادة، إنه لشرف لي أن أكون معكم هنا اليوم وأنقل إليكم أفضل تحيات النمسا بمناسبة العيد الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء والعيد الخمسين لكوبوس.

إن علاقة النمسا بكوبوس كانت وثيقة منذ تأسيسها، وعلى ضوء الدور الناشط الذي اضطلعت النمسا الاضطلاع به للأمم المتحدة وانضمامها للمنظمة عام خمسة وخمسين قد أنيط بالنمسا رئاسة اللجنة الجديدة الدائمة حول الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي عام واحد وستين، وبالنسبة إلينا كان هذا عربون ثقة وإقرار بالتزامنا المتين في الحوار والتعاون. وفي خضم توتر دولي كبير بين قوى أساسية في الفضاء في ذلك الحين، بقيت النمسا ملتزمة في حمل مبادئ التعايش السلمي إلى مجالات جديدة في الفضاء الخارجي. ومنذ ذلك دعمت النمسا كوبوس في مهمتها في جلب منافع الفضاء إلى الأرض.

وتسليطاً للضوء على دور النمسا كلاعب في كوبوس أود أن أشير، ليس إلى رئاسة النمسا لكوبوس وحسب لخمسة وثلاثين عاماً، ولكن لمؤتمرات اليونيسبيس

الثلاثة التي عُقدت في فيينا عام ثمانية وستين واثنين وثمانين وتسعة وتسعين. وهذه المؤتمرات قد وسعت نطاق الكوبوس في نقل منافع تطبيقات الفضاء واستكشاف الفضاء إلى عدد متزايد من الدول لا سيما الدول النامية.

السيدات والسادة، وبصفتها تستضيف أحد مقرات الأمم المتحدة، فإن فيينا تشكل مقراً ديناميكياً لتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة. وتفخر النمسا باستضافة مكتب شؤون الفضاء للأمم المتحدة، أوسا، الذي وجد مقره في مركز فيينا الدولي في عام ثلاث وتسعين. وأنا مدرك لأهمية دور الأوسا في تعزيز التعاون الدولي في الفضاء الخارجي. وأغتنم الفرصة للتوجه بجزيل الشكر إلى مديرة الأوسا السيدة مازلان عثمان وفريقها على العمل الدؤوب والقيادة والحماس.

السيدات والسادة، تؤمن النمسا بقوة بطاقات ومنافع التكنولوجيا للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، فإن علوم الفضاء وتطبيقاته تضطلع بدور مهم ومتزايد في تعزيز الحلول المستدامة للمسائل العالمية من مثل التغير المناخي وتدبر الكوارث. وعلى هذا الأساس فقد دعمت النمسا تأسيس "يو إن سبايدر" وهي منبر الأمم المتحدة للمعلومات التي ترتكز على الفضاء بتدبر الكوارث والإستجابة لحالات الطوارئ في عام ألفين وستة. وإن مهمة "يو إن سبايدر" هي التأكد من أن كافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية يمكنها أن تنفذ إلى وتطور القدرات بعد استخدام كافة أنواع المعلومات التي مركزها الفضاء لدعم دولة إدارة الكوارث كاملة. وإن مساهمة النمسا في "يو إن سبايدر" تتمحور حول أربعة مجالات الرئيسية، الدعم الاستشاري الفنية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، مبادرات بناء القدرات، ورش العمل وأنشطة التواصل بما في ذلك ورش العمل الدولية في فيينا وورشة العمل الإقليمية لإفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ وتوفير الخبراء لـ "يو إن سبايدر". ونحن على اقتناع بالقيمة المضافة التي يقدمها "يو إن سبايدر" إلى المجتمعات المهددة، كما كانت الحال بالنسبة إلى الزلازل المدمرة في هايتي واليابان فضلاً عن الطوفان والفيضان في باكستان. ولكي أشجع دول الأعضاء الأخرى وتتيح الوسائل لـ "يو إن سبايدر" بما في ذلك المساهمات المالية.

السيدات والسادة، تعتبر النمسا أن تكنولوجيا الفضاء يجب أن تكون في متناول كافة الدول، وكمسهم رئيسي لبرنامج تطبيقات الفضاء للأمم المتحدة، فإن ندوات غراتس قد اتضح أنها منبراً مميزاً لتبادل الخبرات بين الدول النامية والمتقدمة. وإن سلسلة الأعوام الثلاثة لهذه الندوة مخصصة لموضوع بناء القدرات في تطوير تكنولوجيا الفضاء مع تركيز على السواتل الصغيرة والصغيرة للغاية والتربية على تكنولوجيا الفضاء. وهناك توافق متزايد للآراء بأن برامج السواتل الصغيرة هي أدوات مفيدة لتحويل الدول النامية تدريجياً من مستهلكين خاملين لتكنولوجيا الفضاء إلى شركاء فاعلين. وإن الندوة الثالثة والأخيرة لهذه السلسلة سوف تنعقد من الثالث عشر إلى السادس عشر من أيلول/سبتمبر من هذا العام في غرانس.

السيدات والسادة، بصفتها الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة التي تتناول موضوع التعاون الدولي لأغراض الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، تستحق كوبوس دعمنا المستمر. وأن الاحتفالات المستمرة بمناسبة العيد الخمسين لتحليق أول رحلة مأهولة إلى الفضاء، ولكوبوس خير تذكير على دورها الريادي في جلب منافع الفضاء إلى الأرض. وفي هذا السياق أود أن ألفت انتباهكم إلى معرض الفضاء والبشر، أو سفر الإنسان إلى الفضاء في الروتوندا في مركز فيينا الدولي، وأدعوكم إلى مائدة مستديرة تجمع رواد الفضاء بعنوان مستقبل الإنسانية في الفضاء ستعقد بالتعاون مع بلدية فيينا غداً، مساء غد في مقر بلدية فيينا، وسوف يكون مشاركاً في رئاسة جلسة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] خبير تطبيقات الفضاء من مكتب شؤون الفضاء ورائد فضاء ورائد الفضاء النمساوي فرانس فيبيك.

في الختام، أعيد التأكيد على التزام النمسا كاملاً بأنشطة الفضاء للأمم المتحدة، وأؤكد لكم مجدداً التزام النمسا مع كوبوس ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب الدول المضيفة للجنتنا سعادة السيد فولفكان فالدنر على بيانه شكراً لك.

أعطي الآن الكلمة لمندوب المقعد الرسولي، الكرسي الرسولي.

السيد م. و. باناش (الكرسي الرسولي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أتوجه بالتهنئة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بمناسبة الاحتفال بعيدها الخمسين. وعلى مر السنين فإن هذه اللجنة قد تطلعت إلى الفضاء، ليس لدراسة النجوم التي خلقها الرب، ولكم ايضاً بغية العمل على المحطات والسواتل ودراستها وهي مصنوعة من البشر. وإن الكرسي الرسولي يثمن إنجازات هذه اللجنة في ضمان الاستخدام للفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ربما كان هذا ما فكر به البابا بينادكتوس خلال حديثه مع طاقم محطة الفضاء الدولية، فقد قال البابا أقتبس "من محطة الفضاء لديكم نظرة مختلفة عن الأرض تصلون فوق مختلف القارات والدول مراراً في اليوم، وأعتقد أنه يبدو جلياً لكم كيف أننا نعيش جميعاً سوياً على كوكب واحد، وكم من غير المنطقي أن نقتل بعضنا البعض". ثم سأل، حين تتأملون بالأرض من مكانكم في الفضاء، هل تتساءلون حيث كيف يعيش البشر سوياً؟ أو كيف يمكن للعلوم أن تسهم في قضية السلام؟ وإن إجابة رائد الفضاء ماركيلي كانت مميزة، وهنا أقتبس أيضاً نص الحوار. "نحن نحلق فوق معظم العالم ولا نرى من حدود ولكن في الوقت نفسه ندرك أن الناس يتقاتلون وأن هناك الكثير من العنف في العالم". وهذا مثير للاهتمام بالفضاء فعلى الأرض غالباً ما يقاتل الناس للطاقة. في الفضاء نستخدم الطاقة الشمسية ولدينا خلايا الوقود في محطة الفضاء.

تعرفون إن العلم والتكنولوجيا التي خُصصت لمحطة الفضاء لتطوير القدرات الشمسية تعطينا كماً هائلاً من الطاقة. وإن أمكن تكثيف هذه التكنولوجيات أكثر على الأرض فربما نقلص البعض من هذا العنف.

حضرة الرئيس، بالضبط، في نية الإسهام في تخفيف العنف وتعزيز المسؤولية المشتركة المناطة بنا، ليس إزاء كوكبنا ولكن إزاء الإنسانية لا سيما الفقرات والأجيال المستقبلية. إن البابا بينادكتوس السادس عشر اختار في رسالته للاحتفال باليوم العالمي للسلام في ألفين وعشرة العنوان التالي، "إن أردت أن تزرع السلام احمِ البشرية أو الخلق"، وأشار إلى أن الخلق يجب أن يحمى عبر إدارة أكثر تنسيقاً ضرورياً لموارد الأرض. وهذا يعكس أيضاً ضرورة الأخذ بالفضاء، فإن مختلف أنماط وجود الإنسان في الفضاء تؤدي بنا إلى التساؤل، إلى من ينتمي الفضاء؟ إن الكرسي الرسولي يفيد أن الفضاء ينتمي أو هو ملك لكافة الإنسانية وهو لمصلحة الجميع، وكما أن الأرض لمصلحة الجميع والملكية الخاصة يجب أن توزع بشكل يضمن أن يحصل كل إنسان على حصته من خيرات الأرض، في الوقت نفسه فإن وجود في الفضاء السواتل وغيرها من الأدوات يجب أن ينظم عبر اتفاقات ومواثيق دولية عادلة سوف تمكن الأسرة البشرية كاملة للاستفادة منه، وهذه كانت تحت إنجازات كوبوس في الخمسين سنة الماضية.

وإن تكنولوجيا الفضاء المعاصرة أيضاً تتيح معلومات مفيدة من ناحية استغلال الأرض وزراعتها والحصول على بيانات بالنسبة إلى تدفق المياه والشروط الخاصة مثلاً بالطقس. وبالفعل في رسالة ألفين وعشرة ليوم السلام العالمي أشار البابا إلى أنه يجب إيلاء اهتمام أكبر لمشكلة المياه العالمية ونظام دورة المياه العالمي، وهذا ذات أهمية قصوى للحياة على الأرض حيث أن الاستقرار هنا قد يُنسف بالتغير المناخي. وإن كوبوس يسهم أيضاً بشكل ناشط أو تسهم بهذه المناقشة.

ومن أكبر المهام التي يمكن إنجازها باستخدام السواتل، القضاء على الأمية. وبالفعل يمكن أن تستخدم السواتل أيضاً لنشر أوسع للثقافة في كافة دول العالم، ليس تلك التي قد تم القضاء فيها على الأمية فحسب، ولكن في تلك الذي لا زال يعجز الكثيرون فيها عن القراءة أو الكتابة. لأن الثقافة يمكن أن تنشر باستخدام الصورة فحسب، إلا أن نقل الثقافة لا يجب أن يرتبط بفرض ثقافات للدول المتقدمة تكنولوجياً على الذين لا زالوا قيد النمو. وبالفعل في هذا السياق فإن أنشطة الكوبوس التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة طويلة الأمد للفضاء الخارجي تكتسي أهمية متزايدة، بحيث أن الأمم الناشئة تقلق بأن هذه الجهود لا يجب أن تُستغل لوضع الحدود أو عقبات أمام الاستفادة من منافع الفضاء. والدول المتقدمة في مجال الفضاء تخاف من أن هذه التدابير يجب أن تحد حريتها في العمل في الفضاء، ولا تفرض عبئاً على تنافسيتها الاقتصادية والصناعية. وإن الكرسي الرسولي على ثقة فإن هذه اللجنة ستتمكن من بلورة التوجيهات والتوصيات المرضية للدول النامية والصناعية في آن، بغية تعزيز تعاون دولي حقيقي وفاعل يهدف إلى تحقيق التقدم الأصيل

والحقيقي والسلام في العالم. ويجدر الحفاظ على بيئة الفضاء كإرث مشترك للإنسانية، ودائماً يجب أن نتذكر قيادتنا لخلق الله ومسؤليتنا في الحفاظ على الخليقة للأجيال المستقبلية.

اسمح لي في الختام حضرة الرئيس أن أقول إنه للأسباب المذكورة آنفاً، في المستقبل سوف يكمل وفد الكرسي الرسولي حضور مداولات هذه اللجنة باهتمام كبير. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل الكرسي الرسولي الموقر على بيانه، والكلمة الآن لممثل تركيا. الكلمة لتركيا.

السيد ت. أوزلاب (جمهورية تركيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، المندوبون الكرام السيدات والسادة، باسم حكومة تركيا ومجلس الأبحاث العلمية والتكنولوجية في تركيا "توبيتاك" إنه لسرور وشرف لنا أن نشارك في هذا الحدث التاريخي ونحتفل بالعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء والعيد الخمسين لكوبوس، كما أود أن أعبر عن جزيل الامتنان لمكتب شؤون الفضاء "يو إن أوسا" وكل من أسهم في نجاح هذا الاحتفال الخاص.

منذ خمسين عاماً فتح يوري غاغارين نافذة إلى الفضاء للإنسانية حين أصبح أول إنسان يحلق في مدار الأرض، وفي السنوات الخمسين الأخيرة، وخاصة مع القرن الجديد، إن الأهمية التي أولتها دول عديدة للفضاء قد ازدادات إلى حد كبير وأكثر من خمسين منظمات فضاء حكومية قد تم تأسيسها، فالفضاء كان حلماً وبات اليوم حقيقة.

السيدات والسادة، اليوم أصبح الفضاء مجالاً اقتصادياً جديداً فضلاً عن كونه مجالاً لحل المشاكل يسهم بشكل متسارع في رفاه الدول النامية وتقدمها وإن تكنولوجيات الفضاء تضطلع بدور محوري في تيسير وتسريع عمليات التنمية في الدول وزيادة نوعية الحياة في المجتمعات وأمنها. في السنوات الأخيرة حصل تسارع في دراسات الفضاء عبر العالم، فالفضاء لم يعد مجرد أداة لفهم أفضل للكون، ولكنه أصبح أيضاً قطاعاً أساسياً حيث أنه يتم تنفيذ السياسات التنموية للدول ويتم فتح حدود جديدة للرفاه الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي للإنسانية، وإن فعالية أنشطة الفضاء للدول عادة ما تكون رهن بدرجة تطور مواردها البشرية والميزانية التي تخصصها لعلوم الفضاء والتكنولوجيا.

إن تطبيقات الفضاء تلعب دوراً ملحوظاً في مجالات مثل الطاقة والمياه والطب والتربية والزراعة والأمن وهي تصبح أداةً ضرورية للتنمية المستدامة والتقدم. وبالفعل هي تصبح صديقاً يساعدنا على مواجهة أكثر المجالات تحدياً اليوم وأكثر إلحاحاً مثل التغير المناخي وتدبر الكوارث والمياه والغذاء والمسائل المتصلة بالطاقة. والفضاء ليس ببعيد عنا وقد تمكنا من فهمه واستخدامه بشكل أفضل وأصبح عنصراً أساسياً في حياتنا العادية أي بكلمات أخرى، إن الفضاء هو معنى الحضارة وأداة مهمة لحمايتها وتحسينها.

السيدات والسادة، معظم الدول لا سيما تلك التي سافرت إلى الفضاء والقوى الناشئة تخصص اليوم موارد كبيرة لأنشطة الفضاء. إن أهمية تحسين التعاون الدولي وتطويره في مجال علوم الفضاء والتكنولوجيا والتطبيقات، فضلاً عن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، أمر تم الإقرار به على نطاق واسع. وفي هذا السياق فإن مساهمات الدول الناشئة إلى جانب تلك التي سافرت إلى الفضاء قد اتضح أنه أساسي في تحقيق الحلول المستدامة للتحديات المشتركة التي تواجهنا في مجال الفضاء.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، نحن في لحظة محورية في تاريخنا من ناحية الفرص المتاحة في أنشطة الفضاء، ربما تتساءلون لم تود تركيا أن تكون لاعباً بالفضاء، الإجابة واضحة على ذلك، فنحن لدينا الحماس والطموح والمحفزات والجهود الضرورية والأهم الإرادة السياسية الرفيعة المستوى والأبحاث العلمية والقدرات التقنية والصناعية ذات الجودة العالية بغية تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء والمساهمة في أنشطة الفضاء الدولية.

دخلت تركيا هذا القرن بزخم في مجال التنمية الاقتصادية والتغير الاجتماعي وتجديد البنى التحتية، وهذه العملية تلقي عبئاً ثقيلاً على النظام الحالي وتؤثر على كل جزء من المجتمع، فلا بد لتركيا أن تشارك أكثر في مجالات

جديدة بغية الحفاظ على التقدم في الحفاظ على التقدم في مجال التنمية والتقليص من هذه الآثار. ومن هذه المجالات الجديدة الفضاء، وهذا خيار استراتيجي لمستقبل تركيا.

وإن أنشطة الفضاء في تركيا قد أدرجت للمرة الأولى في جدول أعمال الحكومة في التسعينيات وفي عقد الألفين تم فتح فصل جديد في أنشطة الفضاء التركية بفضل جهود توبيتاك، وإن المجلس الأعلى التركي للعلوم والتكنولوجيا وهو هيئة تابعة لرئاسة الوزراء قد اتخذ قراراً مهماً في الثامن من أيلول/سبتمبر في ألفين وأربعة عندما قبل بالحاجة إلى رفع نسبة الطموحات والتطوير واعتبر أن أبحاث الفضاء من المجالات المميزة.

وإن أول برنامج وطني لأبحاث الفضاء اعتمد في العاشر من آذار/مارس ألفين وخمسة وقد أعد من أصحاب المصالح في الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] وعبر النظر في القدرات المحددة للدولة والبنى التحتية والثقافة. هذا البرنامج يعكس تصميم جمهورية تركيا على استكمال أنشطة الفضاء والاستثمار في البشر والمستقبل، وقد وضع هذا البرنامج ليستثمر خلال العشر سنوات والهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو في التأسيس لبنى تحتية للأبحاث والتطوير فيما يختص بالفضاء وتوفير الآليات الوطنية الضرورية للحفاظ عليها.

منذ ذلك الحين قمنا بتعبئة الجهود على الصعيدين الداخلي والخارجي في مجال الفضاء، خاصة في السنوات الخمس الأخيرة تماشياً مع برنامج أبحاث الفضاء الوطني، فإن الجهود لتعزيز أبحاث الفضاء قد تم تسريعها في بلادي، وتعمل توبيتاك على تنسيق هذا البرنامج مع أصحاب المصالح في مجال الفضاء، وستكون مسؤولة عن التنفيذ.

وفي السنوات الأخيرة اعتمد أربعمائة وخمسين مشروع أبحاث وتطوير برعاية المنظمات التركية، وقد كلف هذا خمسمائة مليون دولار وهناك مشروعان يمكن أن نذكرهما، مشروعا "راسات وغو ترك اثنين" وراسات له نظام تصوير بصري ووحدتين طورها مهندسون أتراك وستكون أول ساتل مراقبة للأرض يصنع في تركيا، و"غو ترك اثنين" هو خطوة أولى في وضع وتركيب معدات وبنى تحتية في استيفاء الحاجات المستقبلية وتجدون معلومات عن هذه المشاريع في زاويتنا في المعرض.

وبالتوازي مع ذلك، نولي أهمية الخاصة لتنمية الموارد البشرية. وقد وضعنا برنامجاً خاصاً للمنح الدراسية في ثمانية وألفين للطلبة الأتراك الراغبين لمتابعة دراسات الماجستير والدكتوراه في مجال التكنولوجيات الفضائية في الخارج.

إن البرنامج يرمي إلى تلبية احتياجاتنا البحثية طويلة الأمد، اليوم إن الأنشطة العلمية والتكنولوجية تجري بشكل متزايد على الصعيد العالمي، وهنا كل جهد على المستوى الوطني ينبغي أن يقابله تعاون دولي مناسب لكي تكون المساعي فعالة، وعليه قمنا بتكثيف جهودنا على الصعيد الدولي. ولبلوغ هذه [؟يتعذر سماعها؟] قد حصلنا على مركز العضوية في منظمات دولية مثل الجيو ويوروسي ورابطة الملاحة الفلكية الدولية يونيسكو وسيوس. وقعنا على الاتفاقيات التعاونية مع الإيسا وروس كوسموس وأبسكو وكذلك قمنا بتكثيف علاقاتنا مع شركائنا مثل الأمم المتحدة. ونشترك بالنشاط في اجتماعات الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين، كذلك في السنة الماضية استضفنا ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتركيا ووكالة الفضاء الأوروبية المعنية بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اقتصادية اجتماعية كمنصة هامة للتعاون الدولي.

وأخيراً هناك اجتماع جيو الثامن سوف ينعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وإحدى عشر في استانبول تركيا، توبيتاك سوف تستضيف هذه المناسبة. ومن شعارات سياسات الخارجية التركية هي السلم في الداخل والسلم في العالم. والآن نود أن نخطو خطوة أخرى إلى الأمام السلم في الداخل السلم في العالم والسلم في الفضاء الخارجي. ونؤمن إيماناً راسخاً أن الكوبوس من خلال نصف قرن من العامل قد أسهمت حقاً في بلوغ هذا الهدف النبيل وسوف تواصل هذه المسائل في المستقبل.

وقبل أن أختتم هذا البيان، أود أن أكرر التعبير عن شعوري إذ أحضر معكم هذه اللحظة التاريخية وأشيد بمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي لجهوده الدؤوبة لتنظيم هذه الفعالية وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لتركيا على هذا البيان، أسترعي الانتباه إلى المندوبين في

الأيام القادمة، سوف يتم تبادل الآراء بصفة عامة. وبالتالي ما يخص هذا الجزء أرجو استبعاده من بياناتكم اليوم فالوقت ضيق، أرجو أن تتناولوا ما يخص الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين للكوبوس. المندوب التالي، مندوب الباكستان.

السيد خ. أنور (جمهورية باكستان الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بسم الله الرحمن الرحيم، يا سيدي، يشعر وفدي بالاعتزاز ليشترك في هذا الحشد الموقر للاحتفال بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء وكذلك تأسيس الكوبوس.

ونحن نعبر عن تقديرنا الخالص للترتيبات الممتازة، وينبغي التنويه بهذه الترتيبات المناسبة، وأن نتذكر بكل عرفان رواد الفضاء والعلماء والمهندسين الموقرين الذين أقاموا هذا الجسر الافتراضي عبر الفضاء، وساعدوا على تحقيق حلم البشرية، وقد فتحوا عالماً جديداً أمامنا، عالم المعرفة الموسعة والفهم المتعمق والإدراك الأوسع للكون. إن محطة الفضاء الدولية لهي دليل على سعي الإنسان ومنعطف في التعاون لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

إعلان هذا الصباح له دلالة تاريخية ويعكس رؤيتنا واستعدادنا لاستكشاف آفاق جديدة، إن علوم الفضاء وتكنولوجياته تقدم أدوات مفيدة من أجل التنمية المستدامة، ويمكن لتلك الأدوات أن تحسن من حياتنا وتساعدنا على تطوير الموارد الطبيعية، فهي أهداف يمكن أن تتحقق بالفعل. بل يمكن تحقيق المزيد من خلال مواصلة التعاون الوثيق فيما بيننا.

إن لجنة الكوبوس لها دور مركزي من أجل صون الفضاء الخارجي كتراث مشترك للبشرية، فقد أدت هذا الدور بكل امتياز وساعدت على ترويج الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وشجعت التعاون الدولي، كذلك حفزت البلدان النامية على الاستفادة من الموجودات المستندة إلى الفضاء وتطبيقاتها النافعة وساعدت على تحسين تشريعات الفضاء وقد بلورت خمس معاهدات هامة ومبادئ رئيسية تنظم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ونحن نقدر هذه الإنجازات ونشيد باللجنة لأدائها الممتاز.

بلادي عضو دائم في لجنة الكوبوس منذ ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف وقد وقعنا على المعاهدات الخمس وصدقنا عليها، وقد اشتركنا في كل أنشطة وفعاليات اللجنة في الباكستان تطبيقات الموجودات المستندة إلى الفضاء تُستخدم على نطاق واسع في ميادين شتى مثل الزراعة والحراجة ورصد البيئة وإدارة الموارد المائية ورصد الكوارث والتخفيف من وطأتها. وإننا نشطنا في تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث وأقمنا مكتباً إقليمياً لدعم "يو إن سبايدر" في كراتشي.

نعترف بتقدير كبير بالفوائد الكثيرة التي حصلنا عليها بفضل برنامج التطبيقات الفضائية للأمم المتحدة، وقد اشترك علماؤنا بشكل منتظم في ورش العمل واجتماعات الخبراء والملاحة الدراسية تحت إشراف "يو إن أوسا" مما استفادت بلاده مبادرات الطقس الفضائي وتطبيقات الاستشعار عن بعد ومعالجة الصور الساتيلية كذلك تدبر الكوارث استناداً إلى الفضاء والتخفيف من وطأتها وزيادة القدرات في ما يخص قانون الفضاء. وقد قمنا بإطلاق أول ساتل للاتصالات باكستاني في هذه السنة وسوف يسهم هذا الساتل في سد الهوة الرقمية ويوفر فرص جديدة في الاتصالات ومحو الأمية والخدمات الصحية.

باكستان بلد نامٍ، لدينا حاجة ماسة للتعاون التقني حتى نستمر في متابعة برامجنا الفضائية، علينا أن نعزز قدراتنا، علينا أن نقوي مؤسساتنا، نتمتع بالخبرات ذات الصلة ولكن كل ذلك يحتاج إلى نقل التكنولوجيا ويمكن للكوبوس أن تيسر ذلك، ونتطلع إلى الكوبوس لتساعدنا، ونثق أنها سوف ترتفع إلى مستوى تطلعاتنا.

ختاماً، الفضاء الخارجي تراث مشترك للبشرية، وينبغي أن يظل على هذا النحو، ولا ينبغي أن يكون جزءاً من أي مذهب عسكري ولا ينبغي أن توضع عقبات تقيد الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، لا ينبغي أن نضيق من نطاقها أو نعرقل تقدم الفضاء الخارجي.

إن منع سباق التسلح الفضائي ينبغي أن يستمر ويكون محل نظر مؤتمر نزع السلاح إلا أن الكوبوس لها جدول أعمال ذات صلة قريبة بما أسلفت وينبغي أن تواصل

علاقتها مع لجنة نزع السلاح وعلينا جميعاً أن ندعم الكوبوس وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للباكستان على بيانه، أوكرانيا لها الكلمة الآن.

السيد ي. ألكسييف (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): سيداتي سادتي تكلموا باختصار عن حدث، تم منذ خمسين سنة عندما انطلق غاغارين إلى الفضاء في نيسان/أبريل واحد وستين كنت في المدرسة وأتذكر يوماً ربيعياً وقمنا حينذاك بتخصيص انتباهاتنا لصواريخ الفضاء، وكان معهد فيزياء التكنولوجيا الأوكراني يقوم بتدريب متخصصين في هذا المجال.

نذكر كلمات الصحفي غوباريف في كتابه [؟يوزني ستارت؟] إن غاغارين وحدنا جميعاً وجعل القرن العشرين قرن الصاروخ والفضاء، وهناك مسائل كثيرة سوف تختفي من ذاكرتنا إلا أن غاغارين فهو سوف يظل عالقاً في أذهاننا.

إن نصف القرن النهائي للقرن العشرين أسهم إسهامات جليلة في تحقيق الثورة العلمية والتكنولوجية في العلم والصناعة، وهناك ثورات كثيرة في بلادي. ارتبط كل ذلك بين التصادم بين نظامين والتنافس بين النظامين وكانت هناك صلات متفاعلة بين الطرفين ولأكثر من خمسين عقداً اشترك والعلماء والمصممون وصناع الصواريخ الأوكرانيون في أهم التطورات الفضائية. على كل الدول العاملة في هذا المجال أن تحقق التكامل بين هذه الأنشطة.

إن أوكرانيا تسهم في التعاون الدولي، الكثير من هذه المشاريع واعدة ويمكن أن تبلغ مستويات متقدمة وإن بلادي تنتمي إلى الدول التي أثبتت قدرتها على تنفيذ مشاريع حديثة، هناك نقطة هامة ومشروع هام المشاريع المشتركة نالت الاعتراف الدولي. وأود أن ألقي الضوء على برنامج إعادة تدوير صواريخ RS 20 التي تطلق مركبات فضائية في المدار القريب من الأرض.

وفي الخامس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر احتفلنا بالذكرى المئوية لمولد العالم ميخائيل يو يانغل الذي كان الرئيس الأول لمكتب تصميم "يوزني"، وقد استطاع أن يحقق فتوحات عامة في مجال علم صواريخ الفضاء، واستطاع أن يقود فريقاً نفذ مشاريع هائلة وشعر يانغل بمسؤولية كبيرة في فتح الطريق أمام مواطنيه.

إن النجاح في علم صواريخ الفضاء يرجع إلى عمل الكثير من الفرق والمتخصصين والعلماء، وبالتالي لا يمكن أن ننظر إلى جهود الفضاء بطريقة روتينية وينبغي أن نشجع الشباب في الاشتراك في مثل هذا العمل، نتمنى لهذا الجيل الجديد من الباحثين ورواد الفضاء كل النجاح في هذا الطريق.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لهذا الرأي. الكلمة لمندوب كازاخستان.

السيد ت. موسابابيف (جمهورية كازاخستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، نيابة عن وفد جمهورية كازاخستان اسمح لي أن أهنئ كل الحاضرين هنا اليوم بمناسبة تاريخين أساسيين، الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء للمرة الأولى، والذكرى الخمسين لتأسيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. الحدثان من واحد وستين وتسعمائة وألف لهما أهمية تاريخية وسجل ولوج البشرية عصر استكشاف الفضاء، في ١٢ نيسان/أبريل واحد وستين فإن يوري غاغارين أول رائد للفضاء ومواطن في الاتحاد السوفييتي انطلق على متن المركبة الفضائية فوستوك من قاعدة بايكونور التي أنشئت عام خمسة وخمسين في سهول كازاخستان، إن محطة الفضاء بايكونور موجودة الآن لدى إقليم جمهورية كازاخستان وما زالت أهم مرفق لمركز إطلاق الفضاء ولها أهمية خاصة بالنسبة لكازاخستان والاتحاد الروسي والمجتمع الدولي. وحتى الآن انطلقت مائة وأربعين رحلة فضائية مأهولة من محطة فضاء بايكونور وأكثر من ألف وخمسمائة مركبة فضائية قد انطلقت من هذه القاعدة. وطوال خمسين سنة من وجودها فإن برنامج الفضاء المأهول حقق نجاحاً كبيراً وأسهم إسهامات كبيرة في العلم والتكنولوجيا والهندسة.

إن كازاخستان نفذت بنجاح أربعة برامج وطنية فيما يخص الفضاء وتجارب الفضاء، وقد أُنجزت في السنوات الآتية عام ألف وتسعمائة وواحد وتسعون عن طريق رائد

الفضاء الكازاخستاني آي باكيرو على متن محطة فضاء مير في عام أربع وتسعون وثمان وتسعون وألفين وواحد على التوالي أثناء بعثات الرحلات الفضائية التي قادها مساباييف على متن محطة فضاء مير ومحطة الفضاء الدولي وبالذات خلال بعثته على محطة الفضاء الدولية عام ألفين وواحد فقد سهلت عملية سفر أول سائح من العالم في الفضاء وهذا يشهد على مستوى التطوير الراقي الذي حققته جهود استكشاف الفضاء من جانب الإنسان.

إن وجود هذه المحطة الفضائية بايكونور في كازاخستان بالإضافة إلى قدراتنا وقدراتها العلمية والتقنية شكل الأساس لتطوير برنامجنا الوطني للفضاء.

في الوقت الحالي سوف نحتفل بالذكرى العشرين لاستقلالنا في هذه السنة، وننوي أن نشيد الصناعة الوطنية في مجال الفضاء عن طريق إنجاز ما يلي.

إطلاق ساتل وطني للاتصالات وللبث الإذاعي "كاز سات" في تموز/يوليو ألفين وأحدى عشر سوف نطلق ساتل الاتصالات والإذاعة "كازسات ٢" ويجري التحضير على تطوير ساتل "كاز سات ثلاثة".

إنشاء نظام وطني للفضاء للاستشعار عن بعد بواسطة السواتل يشمل ذلك مركبات فضائية تُرسل صوراً فضائية ذات استبانة عالية ومتوسطة.

بناء مجمع لمركبة الفضاء وإقامة حوض اختبار في السماء، وهذا سوف يتم من أجل بناء مكونات مختلفة لاختبار المركبات الفضائية وعناصر الحمولة المستعملة في هندسة النظم الفضائية.

إقامة نظام جديد لصواريخ الفضاء تسمى بايتيريك تستند إلى مركبات إطلاق الفضاء الروسي [؟انغارا؟] في قاعدة بايكونور. إن هذه الصواريخ تصمم بقدرات تحميل هامة ولها أغراض مختلفة ومنها مشاريع تجارية دولية، وكذلك القيام بأعمال في البحوث والتطوير في ميادين الفيزياء الفلكية والفيزيائية وعلاقة الأرض بالشمس في مواقع التجربة أوربيتا وكوسموس تانسيا على مقربة من [؟يتعذر سماعها؟].

تدريب العاملين المهنيين كذلك العمل على تطوير قانون الأنشطة الفضائية لكازاخستان، وأحكام هذا القانون تستند إلى قواعد القانون الدولي للفضاء ويقيم النص الجديد آليات لتنظيم أنشطة تطوير الفضاء في كازاخستان. ونطور تعاوننا الدولي للتصدي للمسائل المتصل بإنشاء صناعة الفضاء الكازاخستاني.

وفي الوقت الحالي أقمنا الشراكات ووقعنا على اتفاقات دولية حول التعاون في استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مع دول مختلفة مثل روسيا وأوكرانيا وفرنسا وإسرائيل وألمانيا واليابان والهند والصين وجمهورية كوريا. ويجري التحضير لإبرام اتفاقات مشابهة مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وعدد من الدول الأخرى.

توسع كازاخستان تعاونها مع الوكالات الدولية التالية الكوبوس ومحفل وكالات الفضاء الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي واللجان الدولية المعنية بتنفيذ برامج رصد السواتل ومشاريع أخرى.

في عام ٩٧، فإن كازاخستان صدقت على المعاهدات الخمس متعددة الأطراف التي أصدرتها الأمم المتحدة.

إن بلادي عضو في الكوبوس منذ أربعة وتسعين وقد أيدنا تأييداً كاملاً مساعي اللجنة لتناول العديد من المسائل الدولية المتصلة باستخدام واستكشاف الفضاء الخارجي. وطوال نصف قرن من تواجدها أسهمت الكوبوس إسهامات جليلة لتنظيم أنشطة الفضاء للدول على أساس القانون الدولي وتوجيه كل هذه الأنشطة لأغراض سياسية خالصة.

إن جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين يحتوي الآن قضايا بالغة الأهمية مثل الحطام الفضائي واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وتعيين حدود الفضاء الخارجي واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ومواضيع شتى أخرى. ونرى من الضروري الاستمرار في تعزيز وتوطيد نطاق اللجنة بغية تطوير آليات أكثر كفاءة وفعالية من أجل التنظيم الدولي لأنشطة الفضاء الخارجي وضمان الوصول المتكافئ لكل الدول إلى الفضاء الخارجي

واستخدام نتائج البحوث حتى تستفيد منها كل الدول بصرف النظر عن مستواها فيما يخص التنمية الاقتصادية والعلمية، وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): [هنا توقفت الترجمة للعربية من قبل المترجم الفوري، حيث شكر الرئيس ممثل جمهورية كازاخستان على بيانه ثم أعطى الكلمة للسيد ممثل الجمهورية السلوفاكية الذي دام بيانه حوالي خمس دقائق بدون ترجمة فورية للعربية أيضاً].

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل سلوفاكيا، السيد لابين رئيس أكاديمية العلوم في سلوفاكيا. المتحدث التالي هو السيد ممثل سويسرا.

السيد ت. غريمينغير (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، السيد الرئيس، إن سويسرا بتأثر كبير ممثلة معكم هنا للاحتفال بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان إلى الفضاء للمرة الأولى، وهي الرحلة التي قام بها يوري غاغارين في نيسان/أبريل واحد وستين وكانت بداية عصر جديد للبشرية والإنسانية، عصر الاكتشاف والاستكشاف، العصر الذي عرف تقدم تكنولوجي لا يمكن أن نستغني عنه اليوم. فإن التكنولوجيا الفضائية أصبحت أداة أساسية للتنمية والتصنيع. وإن وصول كل الدول لهذه التكنولوجيات أمر يجب أن نشجع عليه ويجب أن نشجع كذلك على استخدام هذه التكنولوجيات عبر التعاون الدولي. وفي هذا الشأن فإن لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي تلعب دوراً فريداً من نوعه.

اللجنة، لجنة الكوبوس، تحتفل كذلك هذا العام بالذكرى الخمسين لها ونتمنى لها عقوداً مثمرة وناجحة في المستقبل.

في أعوامها الأولى، اللجنة قد أرست بنجاح قواعد القانون الفضائي الدولي عندما وضعت في عام سبعة وستين معاهدة الأمم المتحدة للفضاء، واليوم السياق اختلف فبيئة الفضاء أصبحت بيئة مكتظة، وعدد المشاركين في هذا النشاط الفضائي قد تضاعف، وبالتالي فنحن ندخل إن صح التعبير في عصر جديد آخر. وإن الإطار القانوني القائم قد وصل إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه ومطلوب منا الآن أن نكيفه مع الواقع المعاش. وإن اللجنة وهيئتيها الفرعيتين قد شاركت في هذه المهمة، وسويسرا تعرب عن ارتياحها، خاصة للعمل الذي تم بغرض جعل الأنشطة الفضائية أنشطة مستدامة على المدى الطويل، وكذلك كل الأنشطة التي تستهدف بناء تدابير الثقة والشفافية أنشطة فضائية ضرورية. وفي هذا الشأن فإن وفد سويسرا يحيي تشكيل فريق دولي حكومي للخبراء مكلف بدراسة هذه التدابير وذلك بقرار من الجمعية العامة.

السيد الرئيس، إن الفضاء الخارجي إرث مشترك للإنسانية، ومنافعه لا حدود لها، والمخاطر في هذا المجال غير معروفة في الوقت الراهن، لا من جانب الجمهور ولا من جانب صانعي القرار. ودورنا هنا، نحن ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلو المنظمات الدولية الحكومية الأخرى، دورنا أن نقوم ببث هذا الوعي كي تُتخذ كل التدابير اللازمة التي تجعلنا نتجنب أي حوادث جديدة في الفضاء وأن نتحكم كذلك في زيادة حجم الحطام الفضائي، والأمر يتعلق هنا باستخدام الأمم للفضاء الخارجي.

ومن هذا المنظور، فإننا نرحب بهذا الحدث الذي يجمع بيننا اليوم ونؤيد اعتماد القرار الذي قرأتموه علينا صباح اليوم سيادة الرئيس. ونتمنى أن هذا القرار ... ونتمنى كذلك أن هذا الحدث الاحتفالي هنا في فيينا سيجد صدىً لهما في نيويورك أثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة بالإضافة إلى صدى واضح في وسائل الإعلام.

بشكل عام، سويسرا ترى أنه يتعين على لجنة الكوبوس أن تواصل كل الجهود الخاصة بالحوار والاتصال مع محافل أخرى تعمل حول إشكاليات مرتبطة بعمل اللجنة، كما فعلت ذلك بالنسبة لاتصالها وعلاقتها بلجنة التنمية المستدامة. وإن سويسرا الممثلة في المجموعة المعنية بالاستدامة العالمية سوف تشارك بكل همة في الأعمال التحضيرية في المؤتمر القادم للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة الذي سيعقد في البرازيل في ألفين واثنى عشر.

السيد الرئيس، حتى وإن كانت سويسرا عضواً فتياً في هذه اللجنة، إلا أنها قد صادقت في نهاية السبعينات على أربع معاهدات من المعاهدات الخمس. ومنذ بداية

الأنشطة الفضائية في سويسرا، سويسرا ما فتئت تدعم التعاون الدولي، وفي خمس وسبعين أصبحت عضواً مؤسساً لوكالة الفضاء الأوروبية، إيسا. ومنذ ذلك الحين وسويسرا تشارك بنشاط في أنشطة الإيسا وتطور كذلك في الوقت ذاته كفاءتها الوطنية وخاصة في مجال مركبات الإطلاق والاتصالات السلكية واللاسلكية ورصد الأرض والعلوم الفضائية.

وإن رائد الفضاء السويسري كلود نيكولييه الذي اختارته الإيسا في ثمان وتسعين قد شارك في أربع بعثات لمكوك الفضاء التابع للناسا. واليوم سويسرا تشارك أساساً في برامج غاليليو GMES SSA وفي محطة الفضاء الدولية، ومعاهدنا البحثية قد طورت مؤخراً ساتلين "بيكو" مما يشكل خطوة جديدة على طريق أنشطتنا.

السيد الرئيس، هناك في المعرض جزء مخصص لسويسرا، وهذا الجزء من المعرض يعرض لكم كل التجارب التي قامت بها سويسرا في هذا المجال. وكذلك فإن رائد الفضاء السويسري كلود نيكولييه سوف يشارك غداً في المائدة المستديرة التي ينظم لها مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومدينة فيينا. وكذلك وكي نحافظ على تقاليدنا المعروفة فإننا نعرض في المعرض كذلك بعض الأشكال لأجهزة فضائية بالشوكولاتة.

وفي الختام، نود أن نشكركم بحرارة ونشكر كل العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على تنظيم هذا الاحتفال، ونتمنى لكم كل النجاح.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سعادة السفير على هذا البيان، والمتحدث التالي على كلمتي هو السيد ممثل المكسيك.

السيد أ. دياز إي بيريز دوارته (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): السيد الرئيس، من دواعي سروري البالغ أن أهنئك باسم وفد بلادي على تبوئك رئاسة هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين للكوبوس، والذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء للمرة الأولى.

وفد بلادي يعرب عن ارتياحه أمام هذا الاحتفال، وكذلك نعبر عن أمل لما يمكن أن يعنيه ذلك للبشرية في المستقبل. من ناحية أخرى نود أن نعبر عن تضامننا كاملاً مع كل الدول والشعوب التي عرفت خسائر كبرى بسبب كوارث طبيعية حلت بها البرازيل ونيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة، مما يسلط الضوء أكثر على أهمية تكنولوجيا الفضاء للتصدي لهذه الكوارث.

حكومة المكسيك سوف تحتفل مع المجتمع الدولي هنا بالعيد الخمسين، أو الذكرى الخمسين للجنة الكوبوس، ونحتفل في الوقت ذاته بالذكرى الخمسين لأول رحلة فضائية مأهولة. ونعتقد أن مستوى اللجنة ونضج هذه اللجنة بالإضافة إلى كفاءة مكتب شؤون الفضاء الخارجي سمح لنا بأن نحقق نجاحاً كبيراً وأن نتجاوز عقبات كبرى خلال الأعوام الخمسين الماضية.

لجنة الكوبوس أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكوبوس قد أحرز تقدماً واضحاً منذ ذلك الحين ونحن هنا اليوم لكي نحتفل بعيد الكوبوس ومن أجل توسيع مجالات نشاط الكوبوس ولجنتيه الفرعيتين.

ما من شك أن كل ما قامت به الكوبوس قد أسهم في تحديد أفضل للسبيل الذي سنسير فيه في مجال استخدام الفضاء الخارجي. إن تطبيقات الفضاء الخارجي قد تضاعفت على مرور السنوات، ولذا فإن التعاون الدولي أساسي من أجل التشجيع على الابتكار والبحث في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. وإن الوصول إلى هذه التكنولوجيا ما من شك يعود بالرفاه على المجتمعات ويسمح بتنمية حقيقية، ويعزز التفهم ما بين الشعوب. وإن نشر هذه العلوم والتكنولوجيا الفضائية أمر سيعود بالفائدة على الجميع وبشكل يومي وفي كل المجالات الصحة والتعليم والطب والخدمات الساتيلية والبيئة وكذلك بالنسبة للتصدي للكوارث الطبيعية والتخفيف من آثارها.

السيد الرئيس، المكسيك قد احترم دوماً الالتزامات التي تعهد بها في مجال الفضاء، وكذلك فلقد شاركنا في اعتماد القرارات الصادرة من الجميعة العامة ونفذنا قرارات يونيسبيس الثالث بالإضافة إلى إسهامنا في أنشطة لجنة الكوبوس. ولقد دعمنا كذلك مركز تعليم علوم

وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي وشاركنا في المؤتمر الفضائي للقارة الأمريكية.

وإن المكسيك يود كذلك أن يضم صوته إلى صوت الإكوادور في الاعتراف بالدور الهام الذي يلعبه فريق الخبراء الدولي ودور الرئيس. وإننا نرى أن المعارف يجب أن يتم تقاسمها ما بين الدول، وإلا فسوف نبعثر الموارد وسوف نحدث ازدواجية في النشاط وهدفنا واحد، وبالتالي علينا أن نعزز التعاون في إطار الكوبوس بالنسبة لمختلف الاستخدامات السلمية للفضاء، ونحن على استعداد لمساعدة اللجنة في هذه المرحلة الجديدة ونتمنى أن يستمر التحسن الذي سجلناه بالنسبة لنشاط اللجنة. وكذلك فلقد أيدنا كل القرارات التي اتخذت بشأن سباق التسلح في الفضاء والتعاون الدولي من أجل استخدام الفضاء وقرارات أخرى. وكلها قرارات تُعتمد كل عام في الجمعية العامة، وندعو كافة الدول أن تضع استراتيجيات جديدة من أجل تحقيق أهداف الكوبوس بالكامل. ومؤخراً المكسيك أثبت أنه يعلق أهمية بالغة على هذا الطابع المتعدد والتعددي وذلك في إطار المؤتمر الذي عقدناه للقارة الأمريكية. وهدفنا هو أن نعزز التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية.

ونرى كذلك أن تنفيذ برنامج البحث الدولي الذي يسمح بمشاركة أغلبية الدول، تنفيذ هذا البرنامج سوف يؤدي إلى تضمين تكنولوجيات الفضاء في برامج التنمية المستدامة في البلدان النامية. ونحن على يقين من أن أنشطة هذه الدورة من دورات الكوبوس سوف تتكلل بالنجاح بفضل مساعدة كل الدول ومساعدة المنظمات التي لديها وضع مراقب دائم لدى الكوبوس. وأنا على يقين كذلك من أن دورتنا هذه سوف ترسل الأسس السليمة للتعاون الدولي وتعزيز أنشطة الكوبوس.

في الختام، وفد بلادي يود أن يقر بكل العمل الذي قامت به الكوبوس والنشاط الذي قامت به ويشكرها عليه، وحكومة المكسيك سوف تواصل التعاون مع لجنة الكوبوس، ولدينا الآن جهاز وطني متخصص وهي الوكالة الفضائية المكسيكية وسوف نسعى دائماً للنهوض باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولمنفعة البشرية جمعاء وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للمكسيك على هذا البيان، مرة أخرى أطلب من الوفود رجاءً أن توجز في بياناتها، لقد طلبنا من فريق الترجمة أن يبقى معنا لفترة وجيزة إضافية. المتحدث التالي على القائمة السيد مندوب الفلبين.

السيد ش. مانانغان (جمهورية الفلبين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، أود أن أعبر عن شكري وتقديري لك سيادة الرئيس على ترؤسك هذه الدورة من دورات لجنة الكوبوس، وأؤكد لك ولباقي أعضاء المكتب على تعاوننا معك.

نغتنم هذه الفرصة كي نعبر عن تقديرنا وعرفاننا للدكتورة عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل العاملين المتفانين في مكتبها.

السيد الرئيس، إن عام ألفين وإحدى عشر هو الذكرى الخمسين لأول دورة من دورات الكوبوس والذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء، والفلبين تضم صوتها لصوت المجتمع الدولي في توجيه التهنئة لكوبوس والتعبير عن عميق تعبيرها للنشاط الذي قامت به الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين من أجل النهوض بالتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

الفلبين هي دولة موقعة على معاهدة الفضاء الخارجي لسبع وستين واتفاق الإنقاذ لثمان وستين واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تتسبب فيها الأجسام الفضائية لاثنين وسبعين، وصادقت كذلك على اتفاق القمر وهي ضمن الدول القليلة التي صادقت على هذا الاتفاق. وبالتالي فإن الفلبين تؤمن بأن الكوبوس يجب أن تواصل تعزيز التعاون الدولي وأن تنهض من كافة جوانب الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وأن تحسن كذلك مستوى الأنشطة في هذا المجال من أجل الإسهام في الرفاه الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولا سيما في الدول النامية وأن تتجنب أي تدابير من شأنها أن تحد الوصول إلى الفضاء الخارجي من جانب الأمم.

وفلبين تؤمن كذلك بأن هناك جهود إضافية يجب أن تخصص لتعزيز الإستراتيجية باستخدام تكنولوجيا الفضاء في مجال الكوارث الطبيعية ويجب أن نقوم باستخدام أمثل

وأكثر كفاءة للمعلومات المنطلقة من الفضاء، أو التي تأتينا من الفضاء من أجل التصدي لهذه الكوارث الطبيعية، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد مندوب الفلبين على هذا البيان، والمتحدث التالي هو السيد ممثل بولندا.

السيد م. ويكينيسكي (جمهورية بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، باسم وفد بولندا أعبر عن تهنئتي للجنة الكوبوس على تنظيمها لهذا الجزء رفيع المستوى الذي نحتفل فيه بالذكرى الخمسين لرحلة يوري غاغارين الفضائية، هذه الرحلة الأولى لم تكن فقط بمثابة حجر الزاوية لهذا النشاط الفضائي، وإنما هذه الرحلة الأولى فتحت آفاقاً واسعة لعلاقات ثنائية ومتعددة الأطراف بين مختلف البلدان، وبالتالي فالأمر لم يقتصر فقط على تنافس تكنولوجي وإنما على تعاون سياسي فيما يتعلق باستكشاف الفضاء. المئات من رواد الفضاء من عشرات الدول قد اتبعوا أثر يوري غاغارين، ومنهم رائد الفضاء البولندي ميروسلاف هيرمازوفسكي الذي وصل إلى محطة الفضاء في ألف وتسعمائة وثمان وسبعين، "ساليوت ثلاثة"، ومنذ العقد الماضي ومنذ وجود محطة الفضاء الدولية ما من شك أن هناك تقدم جديد قد أحرز وهذا أحد نتائج الرحلة الأولى ليوري غاغارين.

إن التعاون الدولي في الفضاء وفي أبحاث الفضاء واستكشاف الفضاء كان من قبل حكراً على عدد من الدول، ومن هذه الدول كانت بولندا وهي من مؤسسي دولة الكوبوس. ولبولندا تقليد طويل للمشاركة في الأنشطة الفضائية، يعود هذا التاريخ إلى منتصف الستينات عندما انضمت بولندا إلى برنامج "انتر كوسموس" واشتركت في النشاط الفضائي وكان وقتها بمثابة التحدي الفعلي. ومنذ ذلك الوقت فهناك أكثر من سبعين جهاز بولندي الصنع قد أُطلق في الفضاء.

بعد ذلك ظهرت وكالة الفضاء الأوروبية التي أصبحت شريكاً له أهميته في أنشطة الفضاء الدولية منذ بداية التسعينات، ومعاهدنا وذلك بموجب اتفاق التعاون قد وقع ما بين الإيسا وما بين حكومة بولندا، معاهدنا إذاً مختلفة أسهمت في بعثات استكشافية للإيسا ولذلك فإن الأجهزة البولندية قد وضعت على "تايتن" وذلك بمسبار "هوجينز" الذي أطلقته وكالة الفضاء الأوروبية. إلا أن تكنولوجيا الفضاء لدينا ما زالت لم تصل إلى مرحلة النضج الصناعي، وهناك برنامج يسمح بالتعاون في إطار هذه البعثات وأمامنا فرصة لكي نسهم في هذا النشاط في إطار الاتحاد الأوروبي.

أود أن أشكرك سيادة الرئيس وأشكر الوفود على حسن إصغائها وأختتم هذا البيان.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل بولندا على بيانه، والمتحدث التالي هو السيد ممثل إندونيسيا.

السيد ت. جمال الدين (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، منذ خمسين عاماً عندما دار يوري غاغارين حول الأرض كان الفضاء منطقة مجهولة، منطقة مجهولة وبعيدة، ولم نكن نعرف ما هي الفوائد والمنافع التي يمكن أن نبنيها من تكنولوجيا الفضاء، وبالتالي فنحن نرحب اليوم بالاحتفال بهذه الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والعيد الخمسين لكوبوس. وهذا الإعلان هو أساس الجهود المشتركة لاستخدم علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقات العلوم الفضائية من أجل الاحتفاظ على كوكبنا الأرض وحماية بيئته للأجيال القادمة.

وإندونيسيا قد سعت في هذا المجال ووضعت نظاماً لتوحيد الاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي منتصف السبعينات إندونيسيا أصبحت من الدول النامية التي قامت بتشغيل نظام ساتلي محلي "بالابا"، والبرنامج بُدء في شباط/فبراير ألف وتسعمائة وخمس وسبعون عندما منحت حكومة إندونيسيا عقد لساتلين لشركة بوينغ وهذا النظام قد لبى بالفعل احتياجات إندونيسيا على مستوى الاتصالات، ولقد اتخذنا دائماً الخطوات اللازمة من أجل تطوير نظام السواتل الثابتة بالنسبة للأرض لأغراض مختلفة وهذه الخدمات اليوم متنوعة ومتسعة في رقعتها.

اليوم دور تكنولوجيا الفضاء ومشتقات هذه التكنولوجيا قد أثبت جدواه في عدد من المجالات، ومن مجالات الحياة اليومية لمجتمعاتنا ومنها الاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة وإدارة الموارد الطبيعية وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية وغيرها. ولكن البلدان لديها قدرات مختلفة في تطوير تكنولوجيا الفضاء، وعلى الرغم من ذلك، فإن منافع تكنولوجيا الفضاء قد عادت بشكل إيجابي على مختلف الشعوب.

وإن نشر هذه التكنولوجيا على صعيد واسع مرده والفضل فيه للجنة الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين، وهذا التطور السريع قد أثر على الحياة وعلى المعيشة وضَمَن كذلك الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ونحن بحاجة إلى استجابة عالمية دولية في هذا المجال لضمان هذا الأمر.

وإننا نشارك في المعرض المنظم لتوضيح تكنولوجيا الفضاء وآخر التطورات. وإندونيسيا استضافت كذلك جولة آسيا والمحيط الهادي لمانفريد لاكس، وكذلك ففي حزيران/يونيو ألفين وإحدى عشر سوف نستقبل المؤتمر الدولي لقانون الفضاء بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء، وندعو كل الدول أن تشارك في هذا المؤتمر الذي سيعقد في جاكرتا.

خلال الخمسين عاماً الماضية، فإن لجنة الكوبوس والدول الأعضاء فيها قد أسهموا في تحقيق التقدم الفعلي، وإندونيسيا كعضو في الكوبوس من ثلاث وسبعين تأمل أن تشهد المزيد من هذا التقدم في البلدان النامية. وفي النهاية نؤمن بأنه على الدول الأعضاء أن تسهم من أجل تكنولوجيا الفضاء عبر تفاعلها وتعاونها والتعاون فيما بينها وبين المنظمات الدولية، وإندونيسيا تأمل بأن هذا التعاون سوف يمتد ويستند إلى الاحترام المتبادل وللشراكة المتساوية وللمنفعة المشتركة مما يسهم في التنمية ومما يسهم في تعزيز مستوى ونوعية حياة البشر، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد مندوب إندونيسيا على هذا البيان، وأود أن أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب أفريقيا.

السيد ك. مابهونغو (جمهورية جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، نحتفل اليوم بالذكرى الخمسين للجنة الكوبوس، لجنة الكوبوس أنجزت إنجازات نبيلة ولعبت دوراً حيوياً في النهوض في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وساعدت كذلك في تطوير قانون الفضاء والنهوض في التعاون الدولي في مجال الفضاء.

اليوم نحتفل كذلك بالذكرى الخمسين منذ وضع رائد الفضاء الروسي يوري غاغارين بصمته على التاريخ وأصبح أول إنسان يحلق في الفضاء.

السيد الرئيس، إننا نعترف بالدور الهام الذي يمكن أن تدعمه تكنولوجيا الفضاء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تكنولوجيا الفضاء تسهم في النهوض بظروف معيشة الإنسان في مختلف المجالات كإدارة المياه والبيئة والحفاظ على البيئة واستخدام الأراضي وإدارة الأراضي وتطوير العقاقير الطبية الجديدة وتحسين الاتصالات. وإن جنوب أفريقيا تعلق أهمية بالغة على تطوير تكنولوجيا الفضاء لهذا السبب. ونؤمن كذلك بأن التعاون الدولي والإقليمي هو الآلية المناسبة لتعزيز هذا النشاط، وإننا نعتقد أن الأجيال الجديدة عليها مهمة كبيرة في هذا المجال، ونؤمن كذلك بأن مبدأ الإنصاف في استخدام الفضاء الخارجي، هذا المبدأ يجب أن يضمن لكافة الدول صغيرها وكبيرها الاستفادة من الفضاء الخارجي.

جنوب أفريقيا شاركت بنشاط منذ بداية عصر الفضاء في هذه الأنشطة، ففي السبعينات قمنا بإطلاق سواتل وكذلك محطة لرصد هذه السواتل في جنوب أفريقيا، وأول الصور التي حصلنا عليها من المريخ، حصلنا عليها عبر هذه المحطة. وكذلك من منجزاتنا ساتل أطلقناه في ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون يسمى "سان سات" وهو مخصص للتطبيقات الخاصة للاستشعار عن بعد بالإضافة إلى ساتل آخر يسمى [؟يتعذر سماعها؟] أطلقناه في ألفين وتسعة أيلول/سبتمبر من كازاخستان. وجنوب أفريقيا سوف تستضيف المؤتمر الفلكي الثاني والستين في كيب تاون في تشرين الأول/أكتوبر، وهذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر على أرض القارة الأفريقية ونتطلع للترحيب بكم جميعاً في هذا المؤتمر وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية) شكراً، الكلمة للمغرب، السيد ممثل المغرب الموقر.

السيد ع. زنيبير المملكة المغربية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، إنه لشرف ولمن دواعي سروري أن أتناول الكلمة بمناسبة هذه الجلسة الاحتفالية حيث نحتفل بالعيد الخمسين للإنجازات والتقدم المحرز في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقد أثر ذلك على كافة القطاعات الحياتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لكوكبنا. وننوه بهذه الإنجازات ونلاحظ أيضاً أن الكوبوس مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى الاضطلاع بدور محوري، خاصة وأن الشروط التي كانت سائدة منذ خمسين عاماً لإنشاء اللجنة قد تطورت بشكل جذري وإن أنواعاً عديدة من اللاعبين باتوا يشغلون الساحة اليوم مع محفزات وأهداف تختلف عن تلك التي كان يسعى إلى تحقيقها الدول مع آفاق جديدة وبتقدم مستمر.

وفي هذا السياق، تواجه لجنتنا تحديات جديدة بغية الاستجابة بفعالية لهذه التحديات واستكمال الجهود بغية أن تستكمل المبادئ التي وجهت عملها منذ خمسين عاماً تعزيز التعاون دولي مع منح الدول النامية الدعم الضروري لتشجيعها على الشروع في الأنشطة الفضائية وإنشاء المؤسسات والهيئات التي سوف تؤدي هذه الأنشطة.

السيد الرئيس، إن المغرب مدرك لأهمية التكنولوجيات الفضائية ودورها الأساسي، وبذلك قد أطلقنا منذ أكثر من عقدين سياسة طوعية وطموحة بغية جعل من هذه التكنولوجيات أداة إستراتيجية للتنمية، وقد تمحور نهجنا حول ثلاثة محاور ذات أولوية وهي إنشاء إطار مناسب بغية السماح لمجمل أسرة المستخدمين نفاذاً يسيراً وفاعلاً لتكنولوجيات الفضاء. وقد تم إنشاء العديد من المؤسسات لهذه الغاية منها المركز الملكي للاستشعار عن بعد الفضائي، بغية تأسيس للآليات والأدوات الضرورية لاستغلال تشغيلي لتكنولوجيات الفضاء.

أما الرافعة الثانية فهي تكمن في الأبحاث والتنمية والأبحاث والهدف هو في تعزيز بشكل مستدام قدرات والكفاءات الوطنية بغية التوصل إلى استغلال مناسب لمنافع الفضاء.

وإضافة إلى برنامج التدريب المستمر الذي ينجزه [SCRTS؟] منذ أكثر من خمسة عشر عاماً وقد أتاح التدريب أكثر من ألف وسبعمائة من الكوادر من الإدارات الوزارية والمنظمات الخاصة.

إن العديد من الجامعات قد تطرح في مناهجها تدريباً ومناهج أبحاث مخصصة لعلوم الفضاء وتكنولوجياته. وإن التعاون الإقليمي والدولي قد شكل الرافعة الثالثة لهذه الإستراتيجية بغية تعزيز استخدامات الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ومساعدة دول المنطقة على تطوير قدراتها الفضائية، والإسهام في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان الألفية مع الشروع في حوار بين المناطق والأقاليم حول مسائل الفضاء.

ولا بد أن نذكر في هذا الصدد أن المغرب تستضيف منذ الثمانية والتسعين المركز الإقليمي لإفريقيا للتدريب على علوم وتكنولوجيات الفضاء باللغة الفرنسية، وقد أسهم في تدريب العديد من الكوادر الأفريقية في مجال مراقبة الأرض والاتصالات الساتيلية وعلوم الأرصاد الجوية الفضائية. ونغتنم هذه الفرصة للتنويه بجهود وإنجازات برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات التقنيات الفضائية لصالح الدول النامية.

السيد الرئيس، إن التنمية المستدامة لأنشطة الفضاء لا يمكن أن تتحقق من دون تعزيز آليات التعاون وتعزيز المبادئ والقيم التي كانت في مصدر إنشاء لجنتنا والتي وجهت نشاطاً منذ خمسين عاماً لاستخدام سلمي للفضاء وبغية ضمان المشاركة الأوسع لكافة الدول في أنشطة الفضاء والمنفعة التي تتأتى عن ذلك. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يقول الرئيس على هذا الإعلان. المتحدثة التالية الآن على القائمة هي مندوبة إسبانيا الموقرة.

السيدة ك. بوجان فريري (مملكة إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): السيد الرئيس، المندوبون الكرام،

حين كنت في مدار الأرض رأيت كم أن كوكبنا جميل فلنحافظ على هذا الجمال ولا ندمره. هذه كانت كلمات يوري غاغارين منذ خمسين عاماً حين رحل في هذه الرحلة إلى الفضاء وكان أول رائد فضاء يعبر حدود الفضاء الخارجي، ولا بد لي من القول إنه لشرف لإسبانيا أن نحتفل بهذا الإنجاز لرائد الفضاء يوري غاغارين، فالفضاء من الموارد الطبيعية الهشة أيضاً وهذا أمر يجب أن ننتبه إليه ولا بد من حماية هذه الموارد.

إن إسبانيا إذاً، إذ نحتفل بالعيد الخمسين لكوبوس تعيد التأكيد على أن هذه اللجنة هي المنتدى الدولي لمسائل خاصة في الفضاء، التي تصب في مصلحة جميع الدول. كما نغتنم هذه الفرصة لتهنئتكم على المشاورات التي أجريتموها بغية أن نتمكن من اعتماد الإعلان هذا الصباح ونتوجه بالشكر إلى السيدة مازلان عثمان مديرة أوسا وفريقها على العمل المكثف لإنجاز هذه الفعاليات.

حضرة الرئيس، المندوبون الكرام، منذ خمسين عاماً أنشئ الكوبوس بغرض تعزيز التعاون الدولي لأغراض الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في مصلحة الإنسانية. ويمكن القول بفخر إن كوبوس تنجز بنجاح المهام التي أنيطت بها، ويمكن لهذه اللجنة أن تفتخر بكونها رعت المعاهدات والإعلانات التي أرست المبادئ الأساسية لقانون الفضاء الدولي. وإن إسبانيا طرف في المعاهدات الأربعة التي تنظم استكشاف الفضاء الخارجي وهي معاهدات تشكل الإطار القانوني الذي من دونه لما أمكن ضمان الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والحفاظ عليه لصالح الإنسانية. إلا أن عمل الكوبوس لم ينته بعد فإن هناك تحديات حالية ومستقبلية ربما تكون أكبر من تلك التي تم تخطيها ولا بد لكوبوس من استكمال إصدار السبل التي سوف أو الوسائل التي سوف تتمكن من استخدام الفضاء بشكل تنافسي مع تفادي الإفراط في استغلاله ومن ناحية تدبر إطار الحطام الفضائي والاستخدام الآمن لمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. هذه مسائل وردت في قرارات الجمعية العامة وهي أمثلة واضحة على العمل القيم والمكثف لكوبوس.

مع مبادرات كهذه، إن اللجنة لا زالت تسهم بتصميم كبير في التأكد من أن الإنسانية يمكنها أن تستمتع بالأمثلة العديدة لاستخدام الفضاء في ظروف المساواة والحرية والأمن للجميع، إلا أن عمل الكوبوس لا يقتصر على صياغة المعايير القانونية أو التقنية أو التوجيهات لإدارة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية، بل أن الكوبوس من المحركين الرئيسيين وراء استخدام هذا لصالح الإنسانية جمعاء، فإن منبر معلومات الأمم المتحدة لإدارة ...، إذاً هذه المعلومات واستجابة في حالات الطوارئ "سبايدر" قد أظهرت الطاقات الكبيرة للاستخدام المناسب لتكنولوجيات الفضاء وما قد يحمله ذلك لصالح الإنسانية بغية مواجهة المآسي التي ستؤثر بكوكبنا.

حضرة الرئيس، إن إسبانيا قد عملت بشكل مكثف مع هذه اللجنة منذ ألف وتسعمائة وثمانين، ومن الطبيعي أن ننظر في التحدي الكامل في الفضاء الخارجي على أنه تحد مشترك للإنسانية، وبالفعل فإن الفضاء الخارجي هو المكان المميز للتعاون الدولي الممثل برمزه الأهم حالياً وهو محطة الفضاء الدولية. ولذلك فإننا نتوجه إليكم بالتهنئة جميعاً، لجميع الموجودين هنا على اعتماد هذا الصباح إعلان العيد الخمسين لكوبوس وأول رحلة مأهولة إلى الفضاء، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لإسبانيا على هذه الكلمة، الكلمة الآن لمندوب ماليزيا.

السيد م. شهر الإكرام بن يعقوب (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سوف أتبع نصيحتك بالإدلاء بملاحظة قصيرة قدر الإمكان، ملاحظاتي، وكذلك آمل أن يصبر معي المترجمين لأنني حذفت معظم ما أردت أن أقوله من مداخلتي.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، بالفعل إنه لشرف لوفد بلادي أن أتواجد هنا اليوم للاحتفال بالعيد الخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس، والعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء.

السيد الرئيس، كوننا دولة نامية، نحن فخورين بالتقدم الذي أحرزناه حتى الآن في برنامجنا الفضائي. ولا بد لي أن أذكر هنا أنه بموجب برنامج رواد الفضاء، وفي الماليزية

هو برنامج "أنكا ساوان" بالتعاون مع "روس كوسموس" مع الاتحاد الروسي قد بعثنا أول رائد فضاء دكتور شيخ مظفر شكر إلى محطة الفضاء الدولية إلى العاشر من تشرين الأول/أكتوبر ألفين وسبعة. وخلال هذه المهمة فإن الدكتور شيخ مظفر قد أجرى تجارب على متن محطة الفضاء الدولي تتصل بميزات ونمو حالات من السرطان وخلايا اللوكيميا. وإن هذه التجارب التي أجراها كانت مفيدة للغاية، وبالنسبة للذين يريدون الاطلاع على نتائج هذه التجارب نرحب بكم في زيارة زاوية ماليزيا في الروتندا بعد ظهر الثالث من حزيران/يونيو، الجمعة، لأن أحد المنتجات سوف يتاح هناك للعرض وإن رائد الفضاء السيد مظفر سوف يكون موجوداً هناك. إن كانت لديكم أسئلة تودون طرحها عليه.

السيد الرئيس، إن أهمية هذا البرنامج، برنامج "أنكا ساوان" أو الخاص برواد الفضاء هو في الإشارة إلى أن هناك مكان للدول النامية لأن تنضم إلى الدول الأكثر تقدماً حتى في المجالات الخاصة بالرحلات المأهولة إلى الفضاء. وبالطبع فإن بلادي تأمل التمكن في بعث ثاني وثالث ورابع رائد فضاء بغية أن نستكمل إثبات أنه حتى كدولة نامية نحن قادرين على المشاركة في هذا البرنامج إذا ما أتيحت لنا الفرص.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، السيدات والسادة، إن ماليزيا كانت عضواً ناشطاً لكوبوس وهذا يظهر بعدد الأنشطة الفضائية التي استضفناها ولا بد لي أن أشدد هنا إن ماليزيا ممثلة بالسيدة الدكتورة مازلان عثمان، وهي رئيسة مكتب شؤون الفضاء هنا في كوبوس، ونحن لدينا مشروع مع اليابان حيث بعثنا عينات بروتينات إلى محطة الفضاء الدولية منذ ألفين وثمانية وسنستكمل القيام بذلك حتى ألفين واثني عشر، كما أننا نعمل مع منتدى وكالة الفضاء الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج تطوير ستار ومبادرة طقس فضاء دولي، وبرامج أخرى مع الاتحاد الروسي وسنكمل بذل قصارى جهدنا لتطوير علوم الفضاء والتكنولوجيا مع التركيز على الابتكار التكنولوجي بغية أداء مهمة برنامج تطوير قطاع الفضاء الماليزي. ونعيد التأكيد على التزامنا بكوبوس واستكمال مشاركتنا الناشطة في اجتماعات كوبوس، لا سيما في تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث.

في الختام، اسمحوا لي أن أتوجه إليكم بالتهنئة على صبركم وحسن قيادتكم لأعمالنا والتنويه للدكتورة مازلان وفريقها على حسن التنظيم والمعرض المنظم بمناسبة العيد الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء الذي سوف يدوم خلال كافة شهر حزيران/يونيو.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً صاحب السعادة على هذه المداخلة الشاملة والمختصرة. الآن المتحدث الأخير على القائمة مندوب نيجيريا الموقر، تفضل.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس على إعطاء وفد بلادي الفرصة للتوجه بكلمة إلى المندوبين الكرام. في هذا الوقت بالنسبة إلي شخصياً وبالنسبة إلى نيجيريا هذا شرف عظيم أن نتوجه إليكم بالكلمة ولكافة المندوبين هنا في هذه المناسبة.

حين أتيت إلى هنا بهذا العيد الخمسين، أول سؤال تبادر إلى ذهني كان كالتالي، كم من الأشخاص كانوا يعرفون أو كانوا عند إنشاء كوبوس منذ خمسين عاماً، وأعتقد أنه لدينا أحد اليوم كان موجوداً في ذلك الحين حين اعتمد القرار مائة واثنين وسبعين عام تسعة وخمسين في الجمعية العامة. وفيما أعود بالنظر إلى الوراء إلى هذا القرار، ما الذي نص عليه؟ فقد نص هذا القرار أن الكوبوس سوف تستعرض كما تدعو الحاجة مجال التعاون الدولي وسوف تنظر في السبل العملية لوضع البرامج التي تتيح استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وسوف تتيح التشجيع لبرامج الأبحاث الوطنية بعد دراسة بيئة الفضاء الخارجي. والسؤال الذي يتبادر إلى ذهني هو، هل أن كوبوس قد فعلت ذلك؟

دعونا ننظر إلى الوراء ونرى ما فعلته كوبوس. فيما كنا نصغي هذا الصباح أصغينا إلى رائد الفضاء الموقر من روسيا حين اقتبس ما قاله يوري غاغارين بشأن نظرته إلى الأرض وكيف يجدر بنا جميعاً التعاون. أتذكر جيداً حين انضممت إلى الأمم المتحدة للمرة الأولى عام سبعة وسبعين، أول ما فكرت فيه في ذلك الحين كانت هذه المنافسة بين القوى بين الاتحاد الروسي في ذلك الحين

والولايات المتحدة حيث كنا نجلس في القاعة وتقول الولايات المتحدة شيئاً ويقول الاتحاد الروسي كلا والأمر يستمر، وكنت أتساءل إلى متى سيدوم ذلك؟ إلا أن أجمل ما في كوبوس هو كيفية معالجة الأمور وهو بتوافق الآراء وكل ما فعلناه بالسنوات الخمسين الأخيرة قد بات ممكناً نتيجة لهذه الكلمة الواحدة، توافق الآراء.

وإذا ما نظرنا إلى توافق الآراء، ما الذي يعنيه ذلك لنا؟ بحيث أن هذا يعني الكثير من الأمور، إذ أن من القرارات التي اتخذتها كوبوس، إذا ما كنتم تتذكرون كان في تنظيم اليونيسبيس الأول في العام ثمانية وستين، وكل ما فعلته كوبوس منذ ذلك الحين دائماً ما نتج عن مؤتمرات اليونيسبيس عام ثمانية وستين يونيسبيس الأول كما أتذكر، وللذين لا يعرفون فإن برنامج تطبيقات الفضاء قد بدأ في يونيسبيس الأول ثم كان هناك يونيسبيس الثاني عام اثنين وثمانين، ومجدداً برنامج تطبيقات الفضاء قد تم تعزيزه. والآن ها بنا نصل إلى اليونيسبيس الثالث وإن مكتب شؤون الفضاء والبرنامج قد اكتملا إلى حد كبير مع الدول التي تعطي ولاية أوسع واختصاص أوسع للمكتب لمزيد من الإنجازات لخدمة الدول الأعضاء.

ما هي الأمور التي تم تطبيقها؟ فيما أنظر إليها كل على حدة، كما قلت، أنظر إلى سيراليون عام ثمانية وستين، أنا شخصياً أتيت إلى منظومة الأمم المتحدة عام سبعة وسبعين، وقدت البرنامج لسنين عديدة، وثم كان هناك اليونيسبيس للعام اثنين وثمانين وقد اقترحنا على كوبوس ووافقت كوبوس بتأسيس مراكز إقليمية. والمراكز الإقليمية بدعمكم باتت قدر العمل اليوم ومن ثم كان لدينا "يو إن سبايدر" وبلادي تستضيف أحد مكاتب الدعم الإقليمي لسبايدر. وأيضاً أحد المراكز حول التدريب على علوم الفضاء وثم كوبوس صادقت في نهاية العام تسعة وتسعين في اليونيسبيس الثالث على ميثاق الأمم المتحدة حول تدبر الكوارث وعام ألفين وأربعة وألفين وخمسة عبر سات ١ في نيجيريا تمكنا في الإسهام في تقديم المعلومات والبيانات لتسونامي في جنوب شرقي آسيا وإعصار كاترينا في الولايات المتحدة.

ثم طرحت كوبوس العديد من المسائل المختصة بالفضاء الخارجي، وأعتقد أن أهمهما معاهدة الفضاء ومن معاهدة الفضاء نشأت العديد من الصكوك الدولية القانونية التي ساعدتنا، وهناك مبادئ الاستشعار عن بعد لأنه من دون هذا المبدأ فإن السواتل لكانت فُقدت بسبب الحطام في الفضاء ولذلك أتت مبادرة التخفيف من الحطام الفضائي وثم في اليونيسبيس الثالث، وعبر العمل الدؤوب توصلنا إلى الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء في بيئة الفضاء الخارجي.

إذاً حضرة الرئيس، إذا ما نظرتم إلى هذه الأمور والأنشطة النووية والأجسام القريبة من الأرض والتخفيف من أثرها، بذلك يمكن للجنة أن تقول إنها ارتقت إلى مستوى الولاية التي أُنيطت بها من الجمعية العامة عام تسعة وخمسين.

وفيما ننظر إلى المستقبل، فإن الرسالة الرئيسية الموجهة إلينا في أفريقيا هي في أن كوبوس هي هنا لخدمتنا جميعاً. ولدينا الكثير لنكسبه والكثير لنسهم به في كافة هذه المسائل التي ذكرتها. ولكن من أجل القيام بذلك لا بد لنا من تعزيز قدراتنا الداخلية على المستوى الوطني، فبذلك وحسب سوف نتمكن من المساهمة في المضي قدماً، وإننا شخصياً نتوجه بالشكر إلى المكتب على ترويج وتعزيز مبادرة الفضاء الخارجي وآمل أن العديد من الدول النامية بعد ذلك تلك التي في أفريقيا سوف تتمكن من الاستفادة منها.

حضرة الرئيس، إن وفدي يعتبر أن الكوبوس هيئة أساسية للأمم المتحدة وللأسرة الدولية، على أساس هذا الاقتناع إننا نتعهد بخدمة أهداف هذه اللجنة وسنستكمل دعمها في كافة المجالات، ومنها المجالات التي قدمت فيها لها الدعم لنا في أفريقيا اليوم، حيث تم التأسيس للمؤتمر الإفريقي وهي اجتماع برعاية [؟يتعذر سماعها؟] في أفريقيا عام ستة وتسعين. والكثير من الأمور المماثلة نشأت عن كوبوس وساعدت على إدارة الموارد البيئية في أفريقيا مثلاً، وهذه كانت مبادرة من نيجيريا وجنوب أفريقيا والجزائر وكينيا وقد دعونا الدول الأخرى في المنطقة إلى المشاركة فيها.

بكل ذلك نعتبر أن الكوبوس قد لعب دوراً هائلاً ودعمنا إلى حد كبير، نشكر المكتب، نشكركم على الإعلان الذي عمدتم إلى صياغته، والذي اعتمد هذا

الصباح ونتوجه إليكم بالتهنئة وإلى كافة الدول الأعضاء والمراقبين في هذه اللجنة، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب نيجيريا الموقر على هذه المداخلة، السيد أبيدون وهو المدير السابق لبرنامج تطبيقات الفضاء وخبير مرموق في الأمم المتحدة، شكراً جزيلاً.

أتوجه إليكم بالشكر جميعاً على مشاركتكم في الجزء الاحتفالي اليوم، وقبل أن أعلن اختتام هذا الجزء. أود أن أطلعكم على ترتيب الأعمال بالنسبة إلى يوم الغد.

سوف نجتمع في تمام العاشرة صباحاً في قاعة المؤتمر M1 ليس هذه القاعة إذاً، بل في الطابق السفلي، بغية أن نبدأ بالدورة العادية للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وعلى أساس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.280 وسننظر في البند الثاني، "اعتماد جدول الأعمال" والبند الثالث "بيان من الرئاسة"، وسوف نبدأ النظر في البند الرابع "التبادل العام للآراء". هل لديكم أسئلة أو ملاحظات بالنسبة إلى جدول الأعمال المقترح هذا؟ لا أرى من تعليق.

أود الآن أن أدعو الوفود إلى حفل الافتتاح الرسمي للمعرض الدولي حول الرحلة المأهولة إلى الفضاء في الروتندا في مركز فيينا الدولي، جميع الوفود مدعوة للمشاركة في جلسة الافتتاح الرسمي. إن جلسة الافتتاح سوف يليها حفل باستضافة مكتب شؤون الفضاء في قاعة موزارت في مطعم مركز فيينا الدولي.

الجميع مدعوين إلى هذا الحفل، وأعلن بذلك اختتام الجزء الاحتفالي للدورة الرابعة والخمسين لكوبوس وأتطلع للقائكم مجدداً في تمام العاشرة من صباح الغد في الدورة العادية للجنة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٨/٤٢